فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الخميس 2017/10/12 العدد: 4430

الخبر الرئيسي

هنية يعلن التوصل إلى اتفاق مع فتح بحوارات القاهرة

... ص 4

أبرز العناوين

"اليونسكو": إجراءات وقوانين الاحتلال في القدس باطلة وغير قانونية

عباس زكي: سلاح المقاومة ضرورة وليس مطلوباً من حماس الاعتراف بـ"إسرائيل"

البردويل: لقاءات المصالحة قد تستمر لمدة أسبوع لإنجاز كافة القضايا المتعلقة بعمل الحكومة

"إسرائيل" تطلب من مصر ربط المصالحة بإعادة أسراها من غزة

"لوموند": دحلان قلْبُ المؤامرات في الشرق الأوسط ووكيلُ أبو ظبي في حروبها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	الشوبكي: عباس يعطي توجيهاته لوفد "فتح" ببذل أقصى جهد لتحقيق المصالحة	5
3.	رياض المالكي يدعو أوروبا للاعتراف بـ"فلسطين" ويؤكد أن الاستيطان إعلان حرب على السلام	5
4.	رياض المالكي يرحب باعتماد "اليونسكو" بالإجماع قرارين يتعلقان بفلسطين	6
5.	رياض منصور: طلب العضوية الكاملة في الأمم المتحدة قرار سياسي بيد القيادة	6
6.	قراقع: "إسرائيل" تسعى لرفع الشرعية عن حقوق الأسرى ومكانتهم القانونية	6
7.	الحمد الله يطلع نائب وزير خارجية السويد على تطورات ملف المصالحة الفلسطينية	7
8.	وزارة الإعلام تطالب بإدراج نائب ليكودي على لائحة الإرهاب بعد مطالبته باغتيال عباس	7
9.	سلطة الطاقة تكشف عن "خطة عاجلة" لتحسين كهرباء غزة وتربط تنفيذها بـ"تمكين" الحكومة	8
10.	"لوموند": دحلان قلب المؤامرات في الشرق الأوسط ووكيل أبو ظبي في حروبها	8
	المقاومة:	
11.	حماس: مسار صفقة الأسرى منفصل عن حوارات القاهرة	10
12.	عباس زكي: سلاح المقاومة ضرورة وليس مطلوباً من حماس الاعتراف بـ"إسرائيل"	11
13.	البردويل: لقاءات المصالحة قد تستمر لمدة أسبوع لإنجاز كافة القضايا المتعلقة بعمل الحكومة	12
14.	اشتية: سنعمل مع حماس وبقية الفصائل لإنجاز برنامج يؤسس لوحدة وطنية	12
15.	لجنة متابعة ملف المطلوبين في مخيم عين الحلوة تتابع الملف مع قيادة الجيش اللبناني	13
16.	الاحتلال يزعم استهداف دورية وسط قطاع غزة ويقصف نقطة رصد للمقاومة	13
17.	الهيئة العليا لأسرى "الجهاد": الأسرى يشتكون من فيروس يصيب العينين في سجن النقب	14
	الكيان الإسرائيلي:	
18.	"إسرائيل" تطلب من مصر ربط المصالحة بإعادة أسراها من غزة	14
19.	"مردخاي" يحذر من استفزاز جنود الاحتلال على حدود القطاع	14
20.	وزارة المعارف الإسرائيلية تلغي حظر الإجابات العنصرية في امتحانات "البجروت"	15
21.	مرشحان لخلافة نتنياهو يعارضان قيام دولة فلسطينية	15
22.	تحريض جديد على قادة فلسطينيي الداخل على خلفية اجتماع تضامني مع الشيخ صلاح	16
23.	مسؤول إسرائيلي: سيتم المصادقة على 12 ألف وحدة استيطانية العام الجاري	17
24.	حركة "السلام الآن": عدد المستوطنين خارج الكتل الاستيطانية بلغ 172 ألفاً	17
25.	جواسيس إسرائيليون اكتشفوا استخدام الروس لبرمجيات "كاسبرسكي" للتسلل	17
26.	سرقة ذخائر وقنابل من قاعدة عسكرية للجيش الإسرائيلي	18
27.	الجندي القاتل أزاريا يحصل على كافة الامتيازات كجندي مسرَّح	18
28.	سيناريوهات إسرائيلية استباقية لمستقبل سورية: من نظام الدولة لتشكيلة حكم هجينة	18

	الأرض، الشعب:	
.29	مئات المستوطنين اليهود يواصلون اقتحام باحات الأقصى لليوم الرابع على التوالي	19
.30	شرطة الاحتلال تعرقل دخول 130 طالباً للمسجد الأقصى	19
.31	مستوطنون متطرفون يعتدون على أهالي البلدة القديمة في القدس	19
.32	هيئة شؤون الأسرى: 212 فلسطينياً استشهدوا بعد الاعتقال منهم ستة بانتفاضة القدس	20
.33	الاستيطان يلتف حول بلدة بيت حنينا بالقدس	20
.34	القدس: 1,800 مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى هذا الأسبوع	21
.35	نقابة الموظفين في غزة: التوصل لاتفاق بشأن دمج الموظفين	21
.36	"إسرائيل" تجند فلسطينيين متعاونين مع دعايتها لمواجهة حملة المقاطعة "بي دي أس"	22
.37	سلطات الاحتلال تغلق معبر غزة التجاري بحجة الأعياد وتهاجم الصيادين	22
.38	نابلس: ألف مستوطن يقتحمون "قبر يوسف" ويُؤدون فيه طقوساً دينية	23
	ثقافة:	
.39	صدور كتاب "شيفرة المشكلات والظواهر الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني"	23
	الأردن:	
.40	الأردن يصر على محاكمة القاتل بعد ثلاثة أشهر من إغلاق السفارة الإسرائيلية	24
	لبنان:	
.41	مفتي لبنان مستقبِلاً السفيرة الأمريكية: مطلوب إعطاء الفلسطينيين حقهم في الاستقلال وتقرير المصير	24
.42	لبنان: رئيس المجلس الشيعي الأعلى يطالب الإدارة الأمريكية بإعادة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم	25
	عربي، إسلامي:	
.43	قطر الخيرية تفتتح برج الظافر في غزة في إطار إعادة الإعمار	25
.44	"روتا" تطلق مشروعاً لتحديث الملاعب الرياضية للاجئين الفلسطينيين في لبنان	26
.45	مصدر إسرائيلي: داعش يقيم معسكراً قرب الحدود بالجولان	26
	دولي:	
.46	"اليونسكو": إجراءات وقوانين الاحتلال في القدس باطلة وغير قانونية	27
.47	واشنطن لا تشترط تجميد الاستيطان لاستئناف المفاوضات	28
.48	القنصل الإسباني لدى السلطة الفلسطينية يطلب الدعم ضد انفصال إقليم كتالونيا	28
.49	لوبي يهودي في الولايات المتحدة يؤيد الاتفاق النووي الإيراني	29

	تطورات الأزمة القطرية:	
50.	الكويت: لا ترتيبات لقمة الخليج حتى الآن	29
51.	المسفر لـ"سي أن أن" بعد تصريح القبائل والكيماوي: استغلال الإثارة القبلية خطير	29
52.	الجولة الثالثة من انتخاب مدير الـ"يونيسكو": تعادل مرشحا قطر وفرنسا بـ18 صوتاً.. و13 صوتاً لمصر	30
53.	قرقاش: دعم قطر للتطرف وراء عزلتها والخروج من الأزمة لا يكون بتعقيدها	31
	حوارات ومقالات:	
54.	المصالحة الفلسطينية مكاسب آنية وتحديات مؤجلة... ماجد أبو دياك	31
55.	الدور المصري في المصالحة الفلسطينية: أين المصالح الإسرائيلية؟... صالح النعامي	33
56.	صفقة ترامب وخطة نتنياهو ومتاهة عباس... عوني صادق	35
57.	ليبرمان مؤلف ومخرج الاستيطان... علي البتيري	37
58.	فوضى واشنطن تفرض على إسرائيل الحذر... عاموس هرئيل	40
	كاريكاتير:	44

***

١. هنية يعلن التوصل إلى اتفاق مع فتح بحوارات القاهرة

قال **موقع حركة حماس، غزة، 2017/10/12**، أن رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية أعلن فجر الخميس أنه تم التوصل إلى اتفاق بين حركتي فتح وحماس في حوارات المصالحة بالقاهرة، والتي بدأت الثلاثاء برعاية مصرية، وتضمنت جلسات مطولة.

وقال هنية في تصريح مقتضب: تم التوصل فجر اليوم إلى اتفاق بين حركتي فتح وحماس برعاية مصرية كريمة.

وجاء في **المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/12**، من القاهرة، أن عضو الدائرة الإعلامية في حركة "حماس"، طاهر النونو قال: "نزف إلى شعبنا وأمتنا الخبر التالي: رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية يعلن الآن التوصل فجر اليوم إلى اتفاق بين حركتي فتح وحماس برعاية مصرية كريمة". ولم يكشف هنية في تصريحه المقتضب، تفاصيل الاتفاق الذي جاء بعد جولة ثانية من المباحثات استمرت قرابة 14 ساعة. وذكرت مصادر مواكبة للحوار، أن مؤتمرا صحفيًا للحركتين سيعقد الساعة 12 ظهر اليوم من القاهرة للكشف عن تفاصيل الاتفاق.

وانتهت جولة المباحثات الثانية عند الساعة الثانية فجر اليوم في مقر المخابرات المصرية.

وأضافت **الحياة، لندن، 2017/10/12**، من القاهرة عن محمد الشاذلي أن "الحياة" علمت من مصادر خاصة أنه تم بحث عدد من القضايا بين وفدين فتح وحماس في القاهرة فيما تم التركيز على حل أزمة نحو 42 ألف موظف عيّنتهم حركة «حماس» عقب سيطرتها الكاملة على القطاع وإدارته منفردة منذ وقوع الانقسام في 14 حزيران (يونيو) 2007. ولفتت إلى أنه «تم تشكيل لجنة مشتركة من ممثلين للحركتين، إلى جانب ممثلين عن حكومة التوافق الوطني لحل أزمة الموظفين، وفقاً لاتفاق القاهرة والورقة السويسرية للحل». كما أكدت المصادر أن «لدى الحركة قراراً بأن تبقى كتائب القسام (الذراع العسكرية للحركة) تحت الأرض»، في إشارة إلى آلاف الأنفاق التي بنتها خلال السنوات العشر الأخيرة، التي تمثل قطاع غزة آخر تحت الأرض، و «عدم الظهور فوقها إطلاقاً، إلا في حال وقع أي عدوان إسرائيلي على القطاع».

٢. الشوبكي: عباس يعطي توجيهاته لوفد "فتح" ببذل أقصى جهد لتحقيق المصالحة

وكالة وفا: أكد سفير دولة فلسطين لدى مصر ومندوبها الدائم بالجامعة العربية جمال الشوبكي أن الرئيس محمود عباس أصدر توجيهاته لوفد حركة فتح ببذل كل جهد ممكن من أجل تحقيق المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام. وقال الشوبكي، في تصريحات له الأربعاء 2017/10/11، على هامش اجتماعات المصالحة برعاية مصرية، أن عباس أكد أن اجتماعات القاهرة فرصة تاريخية لتحقيق المصالحة الوطنية يجب استغلالها وعدم تفويتها، لأنها ستخدم مصلحة شعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة. وشدد على ضرورة حل القضايا الخلافية على أساس القانون الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/11

٣. رياض المالكي يدعو أوروبا للاعتراف بـ"فلسطين" ويؤكد أن الاستيطان إعلان حرب على السلام

(د.ب.أ): دعا وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، أمس، أوروبا إلى الاعتراف بدولة فلسطين. وقال في بيان لدى لقائه سكرتيرة الدولة للشؤون الخارجية السويدية أنيكا سودار في مدينة رام الله، إن أوروبا "ترى جيداً من الذي يعرقل مسيرة السلام وتحقيقه"، في إشارة إلى "إسرائيل". وشدد المالكي على أن بناء المستعمرات هو "إعلان حرب على حلّ الدولتين والجهود الدولية والأمريكية الهادفة لإحياء عملية السلام"، وأضاف أن "أخطر ما يعترض عملية السلام مواقف حكومة اليمين الإسرائيلية وممارساتها الاستيطانية الاستعمارية في الأرض الفلسطينية بشكل عام والقدس بشكل خاص لتهويد العاصمة الفلسطينية ومنع فرص إقامة الدولة الفلسطينية".

واعتبر أن "كل ما ترمي إليه حكومة اليمين المتطرف في "إسرائيل" يصب في حسابات شركائها في الائتلاف الاستيطاني الاستعماري، ويمنع قيام دولة فلسطينية متواصلة جغرافياً وقابلة للحياة".
وحثّ المالكي على إلغاء اجتماع اللجنة العليا الأوروبية الإسرائيلية، لما تشكله من مكافأة للاحتلال على ممارساته وسياساته القاتلة للسلام.

الخليج، الشارقة، 2017/10/12

٤. رياض المالكي يرحب باعتماد "اليونسكو" بالإجماع قرارين يتعلقان بفلسطين

وكالة وفا: رحب وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي باعتماد المجلس التنفيذي التابع لمنظمة "اليونسكو"، بالإجماع، القرارين الخاصين بفلسطين وهما: فلسطين المحتلة، والمؤسسات الثقافية والتعليمية. وشكر الدول على مواقفها في دعم قرارات فلسطين التي تحافظ على الإرث والتراث التاريخي والمقدسات في فلسطين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/11

٥. رياض منصور: طلب العضوية الكاملة في الأمم المتحدة قرار سياسي بيد القيادة

رام الله: أكّد ممثل السلطة الفلسطينية لدى الأمم المتحدة رياض منصور على أن مسألة تقديم العضوية الكاملة لدولة فلسطين في المنظمة الدولية هو "قرار سياسي تملكه القيادة الفلسطينية". وقال منصور في تصريحات نقلتها الإذاعة الفلسطينية الرسمية، الأربعاء 2017/10/11: "يجري تقييم مواقف الدول الخمس التي ستدخل ضمن عضوية مجلس الأمن من هذا التوجه...، وحتى لو حصلت فلسطين على تصويت أربع عشرة دولة في مجلس الأمن؛ فإن الولايات المتحدة ستستخدم حق النقض (الفيتو) ضدّ القرار وموقفها واضح بهذا الخصوص".

وكالة قدس برس، 2017/10/11

٦. قراقع: "إسرائيل" تسعى لرفع الشرعية عن حقوق الأسرى ومكانتهم القانونية

رام الله: شدد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية عيسى قراقع على أن إجراءات الاحتلال "التعسفية والخطيرة" بحق الأسرى محاولات إسرائيلية رسمية وممنهجة لرفع الغطاء والشرعية عن مكانتهم وصفتهم القانونية والإنسانية. وأشار قراقع، في بيان له الخميس، إلى أن إجراءات حكومة الاحتلال تكون مصحوبة بغطاء من قبل سلسلة من التشريعات والقوانين الإسرائيلية، والتي تنتهك حقوق الأسرى. وطالب بـ"تثبيت المركز القانوني للأسرى وفق اتفاقيات جنيف والقانون الدولي

والقانون الدولي الإنساني وقرارات الأمم المتحدة باعتبارهم أسرى حرية ومقاتلين شرعيين ضد الاحتلال". وقال إن وضع الأسرى يمر في حالة خطيرة وحساسة، وإن معركة الشعب الفلسطيني هي معركة على الشرعية الوطنية والنضالية وحق الشعب الفلسطيني في الاستقلال على أرضه.

وكالة قدس برس، 2017/10/12

٧. الحمد الله يطلع نائب وزير خارجية السويد على تطورات ملف المصالحة الفلسطينية

رام الله: اطلع رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله مع نائب وزير خارجية السويد أنيكا سودير، بحضور القنصل العام للسويد آن صوفي نيلسون، على تطورات ملف المصالحة الفلسطينية، مشيراً إلى أن الحكومة تنظر بأهمية لجلسات الحوار بين حركتي فتح وحماس في القاهرة، وتأمل في أن تخرج بنتائج إيجابية وعملية لتحقيق المصالحة وطي صفحة الانقسام، مشدداً على جاهزية الحكومة لإدارة قطاع غزة، وتنفيذ خطط وخطوات مدروسة لتلبية احتياجات أبناء الشعب الفلسطيني في القطاع، للتخفيف من معاناتهم في ظل استمرار الحصار الإسرائيلي.

وثمن الدعم السويدي المقدم للعديد من القطاعات الحيوية في فلسطين، وجدد تأكيده على أهمية اعتراف السويد بالدولة الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2017/10/12

٨. وزارة الإعلام تطالب بإدراج نائب ليكودي على لائحة الإرهاب بعد مطالبته باغتيال عباس

رام الله: اعتبرت وزارة الإعلام الفلسطينية تفوهات ورسومات الإرهابي الليكودي وعضو برلمان الاحتلال أورين حزان، الداعية إلى اغتيال الرئيس محمود عباس إمعاناً في التحريض، ودليلاً دامغاً على عقلية أقطاب الاحتلال المسكونة بالقتل، وغير القادرة على العيش دون بث سموم الكراهية والحقد. وأكدت أن تفوهات حزان التي طالت رموز الشعب الفلسطيني وقادته، لو صدرت من أي فلسطيني ضدّ أي إسرائيلي محتل، لأقامت "إسرائيل" الدنيا ولم تقعدها، واستنفدت كل ادعاءات "معاداة السامية" و"التطرف" و"التحريض". ودعت الوزارة أعضاء برلمانات العالم الحر إلى مقاطعة المتطرف حزان ووضعه على لائحة الإرهاب الدولي، وحث الأطر الحقوقية على مقاضاة هذا المتطرف. ورأت الوزارة في صمت الخارجية الأمريكية عن هذه التفوهات، إشارة سيئة في وقت لا يكف فيه منسق عملية السلام جاريد كوشنر عن وضع الاشتراطات على قيادتنا وشعبنا.

القدس العربي، لندن، 2017/10/12

٩. سلطة الطاقة تكشف عن "خطة عاجلة" لتحسين كهرباء غزة وتربط تنفيذها بـ"تمكين" الحكومة

غزة: كشف ظافر ملحم، القائم بأعمال سلطة الطاقة، عن إنجاز سلطته لـ"خطة عاجلة" لتحسين إمدادات الكهرباء في قطاع غزة، وقال إن هذه الخطة "جاهزة للتنفيذ" حال تمكنت حكومة الوفاق الوطني من القيام بمهامها هناك دون عوائق. وأوضح أن احتياجات الكهرباء في قطاع غزة تقدر ما بين 400 و450 ميغاواط، وأنه لا يتوفر منها حالياً سوى 147 ميغاواط، بعجز يبلغ نحو 70%. وأشار إلى أن الخطة تستهدف خفض العجز إلى نحو 50% في المدى القصير، بزيادة الإمدادات 200–230 ميغاواط". وذكر ملحم، في تصريح نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية، أن "تنفيذ خطتنا بنجاح يتطلب تمكين الحكومة من القيام بمهامها في القطاع دون عوائق".

وشدد ملحم على أنه في حال مضت المصالحة في طريقها، وتمكنت الحكومة من القيام بمهامها ومسؤولياتها كاملة في القطاع، ستتمكن سلطة الطاقة من "خفض العجز" في إمدادات الكهرباء من 70% إلى 50% على المدى القصير.

القدس العربي، لندن، 2017/10/12

١٠. "لوموند": دحلان قلْبُ المؤامرات في الشرق الأوسط ووكيلُ أبو ظبي في حروبها

إعداد قسم الترجمات: عرضت صحيفة "لوموند" الفرنسية تقريراً عن حياة القيادي الفلسطيني المفصول من حركة فتح محمد دحلان، وأشارت إلى دور دعم أبو ظبي له ومحاولة اللعب بورقته في الصراع العربي الفلسطيني، فضلاً عن دوره في تخريب الثورات العربية ومحاصرة الإسلاميين.

وتحت عنوان "من غزة إلى أبو ظبي: صعود صاحب الدسائس محمد دحلان"، تحدثت الصحيفة الفرنسية، في تقرير لها، عن شبح محمد دحلان الذي عاد ليخيم على قطاع غزة، والذي أصبح، اليوم، واحداً من أبرز المؤثرين في اللعبة السياسية الكبرى في المنطقة.

ورأت الصحيفة أن ما يجري الآن هو عبارة عن لعبة شطرنج تخوضها السلطة الفلسطينية ومصر والإمارات، تهدف إلى استعادة السيطرة على غزة من الإسلاميين، الذين تعرضوا لاستنزاف شديد بعد عشر سنوات من الحصار وثلاث حروب ضدّ "إسرائيل".

ولفتت إلى مناورة دحلان الضخمة، في بداية الصيف الماضي، حيث إنه بدعم من أبو ظبي، بدأ بتوزيع الأموال في غزة. كما أنه بالتنسيق مع مصر تعهد بتخفيف الحصار المفروض على القطاع، وإعادة فتح معبر رفح، في مقابل السماح بعودته إلى غزة.

وبيّنت أن اقتراب دحلان من العودة إلى غزة أثار حفيظة عدوه اللدود الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي كان قد اتهمه في 2011 بمحاولة الانقلاب عليه. ولذلك سارع الأخير إلى التحرك، في

شهر تشرين الأول/ أكتوبر، عبر إرسال رئيس وزرائه رامي الحمد الله إلى غزة، من أجل تقديم مبادرة للمصالحة مع حماس. وهي نقطة شجعتها هذه الأخيرة، التي تسعى إلى الاستفادة من حالة الانقسام الشديد داخل حركة فتح.

ورأت الصحيفة الفرنسية أنّ دحلان يكون بذلك قد خسر المناورة الأولى، ولكنه ما يزال لديه الكثير من الأوراق. حيث إن هذا القيادي السابق في فتح، والذي يُكنى بـ"أبو فادي"، نجح منذ طرده من فلسطين في ربط الصلة بعديد الجهات المؤثرة.

كما تحدثت عن دور دحلان في تونس وليبيا والسودان، فضلاً عن حضوره قمة الرياض والاستماع إلى خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في القاعة التي ضمت رؤساء العالم العربي والإسلامي.

وأرجعت الصحيفة سبب هذا الصعود "المذهل لأبو فادي"، إلى مسؤولين كبار في أبو ظبي، حيث يعمل دحلان مستشاراً لدى أحدهم، من دون أن تسميه الصحيفة، وهي تشير بذلك بشكل غير مباشر إلى ولي عهد أبوظبي والرجل الأكثر تأثيراً في الإمارات، محمد بن زايد.

ونقلت الصحيفة عن مصدر دبلوماسي عربي قوله: "إنّ دحلان عندما يصل إلى باريس تفتح له السفارة الإماراتية هنالك قاعتها الشرفية في المطار وترسل إليه سيارات ليموزين، إذ إنها تعامله مثل أحد الشيوخ من أعضاء العائلة الحاكمة، وتعتبره أكثر أهمية من الوزراء".

ونقلت الصحيفة عن صحفي فلسطيني في رام الله، قوله إنّ "الإمارات جعلت من دحلان وكيلاً لها في حربها المعلنة ضدّ الإخوان المسلمين، ومن بين كل قيادات الجيل الثاني الفلسطينية يعتبر هو الأكثر نفوذا وعلاقات في المنطقة، حيث إنه تحول إلى أخطبوط حقيقي".

وذكرت الصحيفة أنّ دحلان بعد هروبه إلى أبوظبي، وجد إلى جانبه العديد من الوجوه الأخرى التي لفظتها بلدانها بعد ثورات 2011، على غرار رئيس الوزراء المصري أحمد شفيق، والمستشار الليبي محمد إسماعيل، وابن الرئيس اليمني المخلوع أحمد صالح.

وأضافت أنّ دحلان شرع فوراً منذ وصوله إلى أبو ظبي مطرودا من الضفة الغربية، في وضع المخططات من أجل عرقلة صعود الإخوان المسلمين، الذين فازوا بالانتخابات التي تم تنظيمها في مصر وتونس، عقب الثورات هناك عام 2011.

وبحسب الصحيفة، فقد أصبح دحلان أحد أهم الأذرع التي تستعملها أبو ظبي لتحقيق أهدافها، عبر الدبلوماسية السرية وقوة الأمر الواقع.

وكشفت صحيفة "لوموند" الفرنسية، أن مسؤولين إماراتيين ودحلان عملوا في مصر على تقويض حكم الرئيس محمد مرسي، الفائز في الانتخابات الرئاسية في 2012، حيث قاما بتمويل المظاهرات التي تم تنظيمها في إطار الإعداد لانقلاب عبد الفتاح السيسي.

وأشارت الصحيفة إلى أنّ دحلان اقتحم أيضاً المجال الإعلامي، إذ شارك في إطلاق "قناة الغد"، التي يديرها الصحفي عبد اللطيف منياوي، الذي يعرف بولائه الشديد لنظام الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك.

وأكّدت الصحيفة أنّ دحلان متورط أيضاً في المعارك الدائرة في ليبيا، خاصة في منطقة برقة، حيث كشفت تسريبات صوتية لقائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي أن دحلان سافر في طائرة خاصة من القاهرة إلى ليبيا. ويعتقد كثيرون أن تلك الرحلة دليل على أن دحلان هو أحد أبرز المشرفين على تهريب الأسلحة الإماراتية إلى معسكر اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر.

العربي الجديد، لندن، 2017/10/11

ولمتابعة تفاصيل أكثر عن تقرير صحيفة لوموند انظر:

موقع الجزيرة.نت، 2017/10/10، http://cutt.us/jlNkS،
Le Monde, 6/10/2017, http://cutt.us/JBstT

١١.حماس: مسار صفقة الأسرى منفصل عن حوارات القاهرة

القاهرة – العربي الجديد: بات مسار تبادل الأسرى بين حركة "حماس" والاحتلال الإسرائيلي، في مرحلة جديدة، مع إعلان مصادر قيادية في حركة "حماس"، لـ"العربي الجديد" أن "الحديث بشأن صفقة تبادل الأسرى مع إسرائيل اتخذ مساراً منفصلاً بعيداً عن الحوارات التي شهدتها العاصمة المصرية القاهرة بين وفدي حركة فتح وحماس، بشأن استكمال خطوات المصالحة برعاية من جهاز الاستخبارات المصري". وأوضحت المصادر ذات الطابع العسكري في الحركة، أن "الحديث عن الصفقة ووضع الخطوط العريضة بشأنها، تمّ التطرّق له، خلال زيارة وفد الحركة السابق للقاهرة الذي ترأّسه رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، وضم أيضاً مروان عيسى نائب القائد العام لكتائب القسام، وعضو المكتب السياسي للحركة المختص بهذا الملف".

وأشارت المصادر إلى أن "عيسى أبلغ الجانب المصري بالتصور الكامل لإطلاق الصفقة"، مشدّداً على "عدم تقديم الحركة أية معلومات بشأن أسرى الاحتلال إلا بعد إطلاق سراح 54 أسيراً من الأسرى المحررين في صفقة وفاء الأحرار". وتابعت المصادر "لهذا السبب تواجد عيسى في الوفد الماضي الذي زار القاهرة واجتمع بقيادات جهاز الاستخبارات المصري، في حين غاب عن الوفد الحالي الذي يقوده صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، لكون الوفد مختصاً بشأن المصالحة مع فتح فقط". وأشارت المصادر إلى أن "حماس ترضى بالوساطة المصرية في صفقة

الأسرى"، موضحة أن "القاهرة تلقّت الموقف النهائي لكتائب القسام خلال الزيارة الماضية، وتعهّدت بنقل الصورة للجانب الإسرائيلي وتلقي رده بشأنها".

العربي الجديد، لندن، 2017/10/12

١٢. عباس زكي: سلاح المقاومة ضرورة وليس مطلوباً من حماس الاعتراف بـ"إسرائيل"

القاهرة – محمد نبيل حلمي: قال عضو اللجنة المركزية لفتح ومفوض العلاقات العربية بالحركة، عباس زكي، لـ«الشرق الأوسط»، إن مبدأ نزع السلاح عن حماس أو أي فصيل آخر، غير وارد بالنسبة للسلطة الفلسطينية. وأضاف: «نحن نرى السلاح ضرورة والمقاومة واجباً، ولكننا نسعى إلى أن يكون قرار استخدامه بموجب قرار جماعي وطني، وأن يصدر من (رأس واحد وليس من رأسين)».

وأوضح زكي، أنه في مواجهة «عدو إسرائيلي يسلح المستوطنين، لا نطلب من (حماس) أو (الجهاد) أو غيرهما من الفصائل نزع السلاح، بل يجب أن يعلم القاصي والداني أننا لم نسقط قرار الكفاح المسلح، ولكن نطلب أن يكون قراراً وطنياً».

الموقف ذاته عبر عنه مسؤول «فتح» السابق بالقاهرة، بركات الفرا، الذي قال لـ«الشرق الأوسط» إن المصالحة لا تستهدف نزع سلاح «حماس»، غير أنه «يجب أن يكون هناك سلاح واحد فقط، ويكون قرار المقاومة صادراً من منظمة التحرير الفلسطينية، وبشكل جماعي ويكون معبراً عن الفصائل كافة، لأنها مسألة تتعلق بالمشروع الوطني الفلسطيني، وإلا فستكون المسألة أقرب إلى الفوضى».

وبشأن مسألة اعتراف «حماس» بإسرائيل قال زكي: «نحن لا نعمل عند إسرائيل، وإنه يجب على حكومتها وحزبها صاحب الأغلبية، أن يعترفا أولاً بفلسطين، وليس مطلوباً من حماس أو من غيرها الإقدام على خطوة الاعتراف بـ(محتل غاصب)، وعلينا مطالبة العالم بسحب اعترافه بإسرائيل، استناداً إلى القرار 181 للأمم المتحدة المتعلق بتقسيم فلسطين، خاصة أن تل أبيب لا تعترف بحدود لها... فعلى أي أساس اعترفت بها دول العالم؟».

ويرى الفرا، أنه في حال اعتراف أحزاب مثل «الليكود»، أو «إسرائيل بيتنا» بفلسطين، تكون هناك، حينها «وجاهة لطلب الاعتراف بإسرائيل» من قبل الحركات الفلسطينية. وأضاف: «الاعتراف فقط بين منظمة التحرير والحكومة الإسرائيلية، وليس مطروحاً على حماس أن تقدم على تلك الخطوة من الأساس».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/12

١٣.البردويل: لقاءات المصالحة قد تستمر لمدة أسبوع لإنجاز كافة القضايا المتعلقة بعمل الحكومة

غزة – مصعب الإفرنجي: : قال صلاح البردويل عضو المكتب السياسي لحركة حماس، يوم الأربعاء، بأن الحوارات التي جرت أمس كانت جادة وأن هناك نقاطا سيتم حسمها خلال اللقاءات التي ستتواصل اليوم. وأكد البردويل في حديث لفضائية الأقصى، أنه تم استعراض عدد من القضايا أمس وأن المحادثات متميزة عن سابقاتها، مشيرا إلى أن مشاركة جهاز المخابرات المصرية في الحوارات أسهم في تسهيل الحوار.

وأشار إلى أن الحوارات الجارية تستند لتطبيق اتفاق القاهرة عام 2011، لافتا النظر إلى أن اللقاءات قد تستمر لمدة أسبوع لإنجاز كافة القضايا المتعلقة بعمل الحكومة.

ولفت النظر إلى أن المهمة المقبلة بعد إنهاء الحوارات الثنائية عقد لقاء للفصائل بالقاهرة، ومن ثم تشكيل حكومة وحدة بمشاركة الكل الفلسطيني للإعداد لانتخابات عامة.

وقال إنه سيتم حل ملف الموظفين من خلال التوافق على هيكلية معينة يتم من خلالها تسكين الموظفين وحل قضيتهم بتوافق كامل.

بدوره قال خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس وعضو وفدها لحوارات المصالحة في القاهرة، إن حركته جادة في إحراز تقدم في ملف المصالحة على طريق إنهاء كافة الملفات العالقة والاتفاقيات وتمكين الحكومة في قطاع غزة، والذهاب إلى قيادة فلسطينية واحدة وانتخابات نزيهة.

جاءت تصريحات الحية خلال اجتماع لوفد حماس قبيل بدء اليوم الثاني من الجولة الأولى لحوارات المصالحة بين حركتي فتح وحماس برعاية مصرية. وانتهت أمس الثلاثاء، أولى جولات الحوار بين فتح وحماس، استمرت لعشر ساعات متواصلة، حيث ناقشت عدداً من موضوعات ملف المصالحة بعمق وسط أجواء إيجابية.

القدس، القدس، 2017/10/11

١٤.اشتية: سنعمل مع حماس وبقية الفصائل لإنجاز برنامج يؤسس لوحدة وطنية

رام الله – معا: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. محمد اشتية إن أجواء إيجابية سادت جلسة الحوار التي انطقت أمس مع حركة حماس في القاهرة لنقاش تفاصيل اتفاق المصالحة، مؤكدا أن المصالحة يجب أن تعيد غزة كمكون رئيسي في دولة فلسطين.

وأضاف خلال استقباله ممثل كندا لدى فلسطين دوجلاس سكوت براودفوت في مكتبه برام الله، إن المصالحة يجب أن تضمن تمكين السلطة في قطاع غزة من خلال إلغاء مظاهر دولة الأمر الواقع

لتصبح سلطة واحدة وكيان واحد وشرعية واحدة. مشيرا إلى أن التقاسم الوظيفي غير مقبول لا في الضفة ولا غزة.

وتابع: سنعمل مع حركة حماس على إنجاز برنامج سياسي نضالي يؤسس لشراكة وطنية مع كل الفصائل الفلسطينية.

وكالة معا الإخبارية، 2017/10/11

١٥. لجنة متابعة ملف المطلوبين في مخيم عين الحلوة تتابع الملف مع قيادة الجيش اللبناني

بيروت: عقدت لجنة متابعة ملف المطلوبين في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، المنبثقة من القيادة السياسية الفلسطينية في لبنان، أول لقاء لها مع مدير فرع مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب العميد فوزي حمادة في صيدا. وأطلعته على الخطوط العريضة للآليات التي تمّ التوافق فلسطينياً عليها والمتعلقة بقضية المطلوبين. وأكد المجتمعون، وفق بيان صادر عن أعضاء اللجنة «أنهم لن يدّخروا أي جهد في سبيل معالجة هذا الملف والانتهاء منه بما يتناسب مع المصلحة الوطنية المشتركة الفلسطينية واللبنانية.

وقال الناطق الإعلامي باسم اللجنة غسان أيوب (حزب الشعب) لـ«الحياة» إن المطلوبين ينقسمون إلى 3 فئات، 23 مطلوباً من مجموعة الشيخ أحمد الأسير وأقل من 20 من مجموعة شادي المولوي وأقل من 290 مطلوباً من مجموعة الضنية إضافة إلى مطلوبين فلسطينيين. وسيكون هناك جهد لتسليم المطلوبين لكن إذا تمكّن أحدهم من الخروج من المخيم فهذا ليس شأننا ولا مشكلة عندنا بذلك».

الحياة، لندن، 2017/10/12

١٦. الاحتلال يزعم استهداف دورية وسط قطاع غزة ويقصف نقطة رصد للمقاومة

القدس المحتلة – ترجمة صفا: قالت مصادر عسكرية إسرائيلية، ظهر الأربعاء، إن نيرانًا خفيفة أطلقت من قطاع غزة صوب دورية إسرائيلية وسط قطاع غزة، دون وقوع إصابات، فيما قصفت مدفعية الاحتلال نقطة رصد للمقاومة قريبًا من المنطقة.

وذكر موقع "0404" المقرب من الجيش الإسرائيلي أن قوة عسكرية تعرضت لإطلاق نار أثناء دورية روتينية قرب السياج الحدودي شرق مخيم المغازي. وأشار إلى أن "قوات من الجيش تقوم حاليًا بتمشيط المنطقة في أعقاب إطلاق النار الذي لم يوقع إصابات أو أضرار".

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2017/10/11

١٧. الهيئة العليا لأسرى "الجهاد": الأسرى يشتكون من فيروس يصيب العينين في سجن النقب

النقب المحتل: أفادت الهيئة القيادية العليا لأسرى الجهاد الإسلامي، أن فيروساً يصيب العينين انتشر منذ عدة أيام داخل سجن النقب الصحراوي، الأمر الذي أثار قلق الأسرى خوفاً من انتقال العدوى.

وأوضحت الهيئة أن إدارة سجن النقب الصحراوي ترفض إدخال الطبيب المختص لفحص الأسرى بحجة الأعياد اليهودية، ولم تفصح عن نوع هذا الفيروس ومدى خطورته.

فلسطين أون لاين، 2017/10/11

١٨. "إسرائيل" تطلب من مصر ربط المصالحة بإعادة أسراها من غزة

تل أبيب: كشفت مصادر في تل أبيب، أمس، أن الوفد الإسرائيلي الذي وصل إلى القاهرة، أول من أمس، واجتمع طوال ساعات مع مسؤولين مصريين، جاء ليطالب بأن يتضمن اتفاق المصالحة، بنداً لإعادة الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة.

وقالت هذه المصادر إن «إسرائيل مشغولة حالياً بقضية المفقودين الإسرائيليين في غزة، وتريد استغلال أجواء المصالحة من أجل تحقيق تقدم في المفاوضات العالقة حولها».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/11

١٩. "مردخاي" يحذر من استفزاز جنود الاحتلال على حدود القطاع

هاشم حمدان: حذر جنرال في جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم أمس الأربعاء، من التصعيد مع قطاع غزة، وذلك بزعم أن ناشطي حركة حماس يستفزون جنود الاحتلال.

وكتب من يطلق عليه منسق عمليات حكومة الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 67، يوآف مردخاي، في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي أنه يحذر من التصعيد في قطاع غزة بسبب استفزازات ناشطي حركة حماس لجنود جيش الاحتلال.

وكتب أيضا أن حركة حماس لا تتمكن من ضبط ناشطيها، بما قد يؤدي إلى رد إسرائيلي ضد ناشطي حماس. على حد قوله.

عرب 48، 2017/10/12

٢٠. وزارة المعارف الإسرائيلية تلغي حظر الإجابات العنصرية في امتحانات "البجروت"

هاشم حمدان: ألغت وزارة المعارف الإسرائيلية، قبل عدة أيام، القرار الذي يمنع بشكل صريح كتابة أجوبة عنصرية في امتحانات الثانوية (البجروت) في موضوع المدنيات.

وجاء أن الوزارة، ألغت الحظر الصريح للقرار الذي كان قد نشر مطلع العام الدراسي، والذي ينص على أن "أي تعبير عن العنصرية والتحريض يؤدي إلى إلغاء الجواب في الامتحان".

وقبل عدة أيام، قرر رئيس السكرتاريا التربوية في الوزارة، د. موشي فينشتوك، الذي عينه الوزير نفتالي بينيت في المنصب مؤخرا، إزالة هذا الحظر، وتغيير طابع السؤال.

ورغم أن أعضاء في لجنة "المدنيات"، المتماثلين مع "البيت اليهودي"، أيدوا التعديل، إلا أن معلمين عبروا عن تحفظاتهم من التعديل، لكونه يعني أن وزارة المعارف تسمح بكتابة أجوبة عنصرية في امتحان "بجروت" رسمي، ما يعني التنصل من واجب التربية، وتشجيع أجواء عنصرية.

عرب 48، 2017/10/11

٢١. مرشحان لخلافة نتنياهو يعارضان قيام دولة فلسطينية

بلال ضاهر: عبر قياديان في حزب الليكود الحاكم في إسرائيل، هما وزير المواصلات والمخابرات، يسرائيل كاتس، ووزير الداخلية السابق، جدعون ساعر، عن نيتهما ترشيح أنفسهما لرئاسة الحكومة الإسرائيلية. جاء ذلك خلال مقابلتين نُشرتا يوم الأربعاء.

وقال كاتس في مقابلة أجراها معه موقع "والا" الالكتروني إنه سينافس على رئاسة حزب الليكود فقط بعد أن يعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، عن تنحيه وعدم ترشيح نفسه لولاية أخرى، بينما قال ساعر، الذي أعلن اعتزاله الحياة السياسية قبل ثلاث سنوات، لصحيفة "معاريف"، إنه أصبح جاهزا كي يرشح نفسه لمنصب رئيس الحكومة.

وعبر كاتس وساعر عن مواقف سياسية لا تقل تطرفا عن مواقف حزبهما ونتنياهو، خاصة حيال الفلسطينيين ورفضهما لقيام دولة فلسطينية.

وادعى كاتس أن "جميع المحاولات التي جرت بتقديم تنازلات كبيرة قوبلت بالعنف بأقسى أشكاله... لأن النقاش ليس حول خط الحدود وإنما على مجرد عدم موافقة الفلسطينيين على الاعتراف بحق اليهود بدولة سيادية في أرض إسرائيل".

واعتبر ساعر أن "الوضع الحالي أفضل من أي بديل. وسنرتكب خطأ خطيرا إذا استأنفنا محاولة إقامة دولة فلسطينية في أرض إسرائيل الغربية"، ما يعني أنه يعتبر أن الأردن جزء من "أرض إسرائيل".

وقال ساعر: أنا أؤيد منح الفلسطينيين في المستقبل صلاحية حكم كهذه أو تلك. ويمكن أن يكون لحكم ذاتي أشكالا مختلفة مع أو بدون علاقة بالأردن، ومن خلال تعاون اقتصادي معين مع إسرائيل. وثمة أمر واحد واضح: لا يمكن أن تكون هناك دولة فلسطينية مع كل الحقوق التي تمنح لدولة سيادية في أرض إسرائيل الغربية".

عرب 48، 2017/10/11

٢٢.تحريض جديد على قادة فلسطينيي الداخل على خلفية اجتماع تضامني مع الشيخ صلاح

الناصرة: قررت منظمة "الماغور" الإسرائيلية فتح إجراءات ضد لجنة المتابعة، الهيئة التمثيلية السياسية الأعلى داخل أراضي 48، على خلفية مشاركتها في مهرجان تضامني مع الشيخ المعتقل رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية المحظورة. وتوجهت الماغور أمس الى وزيرة القضاء ايليت شكيد، ووزير الأمن الداخلي جلعاد اردان، مطالبة بفتح تحقيق جنائي ضد لجنة المتابعة العليا. وقال ايندور لصحيفة « يسرائيل هيوم » إن «من يسمح بخطابات «إرهابية» ويثني على الإرهابيين هو إرهابي بنفسه».

وقالت النائبة عنات باركو (الليكود) للإذاعة ذاتها ان «مؤتمر التضامن مع الحركة الإسلامية أقيم في أم الفحم بمشاركة نواب من القائمة المشتركة. زاعما أن مدينة في إسرائيل تشكل بيتا لتنشئة الإرهابيين بما في ذلك داعش، وان عائلة جبارين أخرجت الإرهابيين الذين قتلوا جنود حرس الحدود في الحرم القدسي ومستشارهم لرئيس منظمة الإجرام النائب يوسف جبارين، يجلس في الكنيست».

وانضم النائب ميكي زوهر (الليكود) لجوقة التحريض وقال إن «بعض العرب في اسرائيل لا يتقبلون سيطرة الشعب اليهودي على أرضه. المطلوب سن قانون لطرد المواطنين الذين يحرضون ضد الدولة».

وتساءل رئيس لجنة المتابعة العليا محمد بركة «منذ متى توقفت أصلا حملات التحريض علينا وعلى شعبنا وقياداتنا، من قبل أُقطاب الحكومة الإسرائيلية وأبواقهم في الإعلام ؟ مؤكدا أن مساندة أخينا الشيخ رائد صلاح في وجه الملاحقات السياسية والوقوف ضد الاعتقالات والملاحقات والاستهداف السياسي لأبناء شعبنا، هو أقل الواجب الذي نقوم به، لسنا بحاجة إلى شهادة حسن سلوك من عنصريين وفاشيين، وستبقى لجنة المتابعة حاضنة لكل فعاليات التضامن مع المستهدفين من أبناء شعبنا من قبل المؤسسة الحاكمة والفاشية.

القدس العربي، لندن، 2017/10/12

٢٣.مسؤول إسرائيلي: سيتم المصادقة على 12 ألف وحدة استيطانية العام الجاري

رام الله: قال مسؤول إسرائيلي إنه ستتم المصادقة في العام 2017، بالمجمل، على بناء 12 ألف وحدة استيطانية في الضفة الغربية المحتلة لا تزال في مراحل مختلفة من التخطيط والبناء.

وأضاف المسؤول نفسه ردا على انتقادات المستوطنين بشأن المصادقة على البناء في الضفة الغربية، أنه "مخطئ من يعتقد أنه يجب ألا تؤخذ بالحسبان الاعتبارات السياسية، ولكن لا يوجد من يعمل أكثر، بتصميم ووعي، من أجل الاستيطان أكثر من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو"، على حد تعبيره.

ونقلت صحيفة "اسرائيل اليوم" عن المسؤول نفسه قوله إن المصادقة على بناء 12 ألف وحدة سكنية في الضفة الغربية يعني أن الحديث عن أربعة أضعاف ما صودق عليه في العام 2016.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/11

٢٤.حركة "السلام الآن": عدد المستوطنين خارج الكتل الاستيطانية بلغ 172 ألفاً

تل أبيب: نشرت حركة «سلام الآن» الإسرائيلية معطيات جديدة تفيد بأن عدد المستوطنين اليهود الذين يعيشون في مستعمرات متفرقة خارج الكتل الاستيطانية، بلغ 172 ألفاً و185 مستوطناً، هذه السنة. وحذرت من أن هذه المعطيات تدل على أن الحكومة الإسرائيلية تسير على خط منهجي يمنع إقامة دولة فلسطينية متواصلة الأطراف.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/12

٢٥.جواسيس إسرائيليون اكتشفوا استخدام الروس لبرمجيات "كاسبرسكي" للتسلل

ذكرت تقارير إعلامية الثلاثاء أن مسؤولي مخابرات إسرائيليين يتجسسون على متسللين تابعين للحكومة الروسية وجدوا أنهم يستخدمون برمجيات لمكافحة الفيروسات من إنتاج شركة كاسبرسكي لاب والتي يستخدمها أيضا 400 مليون شخص على مستوى العالم بما في ذلك في وكالات حكومية أمريكية.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز التي كانت أول من نشر تلك الأنباء إن المسؤولين الإسرائيليين الذين تسللوا إلى شبكة كاسبرسكي قبل أكثر من عامين حذروا نظراءهم الأمريكيين بعد ذلك من الاختراق الروسي. وذكرت صحيفة واشنطن بوست أيضا الثلاثاء أن الجواسيس الإسرائيليين اكتشفوا أيضا في شبكة كاسبرسكي وسائل للتسلل لا يمكن أن تأتي إلى من وكالة الأمن القومي الأمريكية.

السبيل، عمّان، 2017/10/11

٢٦.سرقة ذخائر وقنابل من قاعدة عسكرية للجيش الإسرائيلي

هاشم حمدان: اقتحم مجهولون، يوم أمس الثلاثاء، قاعدة "بيلون" العسكرية التابعة للجيش الإسرائيلي في الجليل الأعلى، وسرقوا وسائل قتالية كثيرة منها.

وبحسب التحقيقات الأولية فقد سرق من القاعدة العسكرية نحو 2,000 رصاصة بندقية "أم 16"، و24 قنبلة قاذفة. يشار إلى أن القاعدة العسكرية التي حصلت فيها السرقة تستخدمها كتيبة احتياط تابعة لقيادة الشمال العسكرية. ولم يتم بعد العثور على المسروقات من القاعدة العسكرية، ويجري تحقيق مشترك في ذلك للشرطة العسكرية والشرطة الإسرائيلية.

عرب 48، 2017/10/11

٢٧.الجندي القاتل أزاريا يحصل على كافة الامتيازات كجندي مسرَّح

هاشم حمدان: قرر رئيس شعبة القوى البشرية في الجيش الإسرائيلي، موطي ألموز، دفع كافة الامتيازات للجندي القاتل، أليئور أزاريا، بموجب قانون الجنود المسرحين، تشمل منحة التسريح والوديعة الشخصية مقابل فترة الخدمة العسكرية التي امتدت على سنة ونصف. ويصل المبلغ المشار إليه إلى 24 ألف شيكل، من بين 48 ألف شيكل في حال استكمل سنوات الخدمة العسكرية الثلاث.

تجدر الإشارة إلى أن أزاريا كان قد أدين بالقتل غير المتعمد، وذلك بعد أن نفذ عملية إعدام ميدانية للشهيد عبد الفتاح الشريف في الخليل. ويأتي هذا القرار استمرارا لقرار رئيس أركان الجيش، غادي آيزنكوت، تقليص مدة سجن أزاريا بـ4 شهور، لتصل إلى 14 شهرا بدل 18 شهرا بموجب قرار المحكمة العسكرية.

عرب 48، 2017/10/11

٢٨.سيناريوهات إسرائيلية استباقية لمستقبل سورية: من نظام الدولة لتشكيلة حكم هجينة

القدس المحتلة ـ نضال محمد وتد: أصدر مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، أخيراً، مذكرة بحثية ترصد التحولات المتوقعة في سورية بعد الحرب، وتستشرف أنماط الحل المرتقب في سورية لجهة إضعاف الدولة الأم، حتى لو انتهت الحرب بانتصار نظام بشار الأسد، وبقاء الإطار الدولاني كقشرة خارجية تخفي تحت طياتها تشكيلة هجينة من أشكال الحكم في مناطق مختلفة في سورية، وفق مجموعة المصالح الإقليمية والدولية وموازين القوى الداخلية في سورية نفسها. وجاءت المذكرة في أكثر من 60 صفحة، وتتناول السيناريوهات المرتقبة لحل الأزمة السورية، والواقع المتشكل على أثرها. وهي لا ترى نهاية قريبة للحرب حتى لو سادت اتفاقيات خفض مناطق التوتر وشملت كل

أنحاء سورية، بل ترى أن الحرب ستنتقل إلى حالة، أو مرحلة ثانية، من استمرار القتال في مناطق معينة، رغم انتظام الحياة في أنحاء أخرى، تماماً على غرار ما يحدث مثلاً في أفغانستان.

العربي الجديد، لندن، 2017/10/12

٢٩.مئات المستوطنين اليهود يواصلون اقتحام باحات الأقصى لليوم الرابع على التوالي

القدس المحتلة: واصل المستوطنون اليهود؛ لليوم الرابع على التوالي، وبحماية أمنية مشددة توفرها شرطة الاحتلال الإسرائيلي لهم، اقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة، بمناسبة الأعياد اليهودية.

وقالت مراسلة "قدس برس"، إن شرطة الاحتلال أمّنت يوم الأربعاء، اقتحام 312 مستوطنًا يهوديًا لباحات الأقصى من جهة "باب المغاربة" الخاضع لسيطرة الاحتلال منذ 1967.

وأشارت إلى أن عددًا من المستوطنين اليهود "أدّوا صلواتهم الصامتة" قبالة قبة الصخرة المشرفة.

وأضافت أنه تم تأمين الاقتحامات من خلال عناصر إسرائيلية مسلّحة، انتشرت بين جنبات المسجد الأقصى، إضافة إلى آخرين كانوا برفقة المستوطنين المُقتحمين خلال جولاتهم في الباحات حتى خروجهم من "باب السلسلة".

قدس برس، 2017/10/11

٣٠.شرطة الاحتلال تعرقل دخول 130 طالباً للمسجد الأقصى

القدس المحتلة: عرقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، دخول 130 طالبًا فلسطينيًا من مدارس القدس للمسجد الأقصى، صباح اليوم الأربعاء، بحجة الزيّ الكشفي.

وأفادت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس لـ "قدس برس"، بأن شرطة الاحتلال عرقلت دخول نحو 130 طالبًا فلسطينيًا للمسجد الأقصى، بحجة وجود العلم الفلسطيني على الزي الكشفي.

وأضافت أن عناصر الشرطة الإسرائيلية أجبرت الطلاب على الانتظار في الباحة الخارجية لـ "باب الأسباط" بشكل مستفزّ ولم تسمح لهم بالدخول إلّا بعد ساعات.

قدس برس، 2017/10/11

٣١.مستوطنون متطرفون يعتدون على أهالي البلدة القديمة في القدس

القدس المحتلة: اعتدى مستوطنون متطرفون، بوقت متأخر مساء الأربعاء، على المواطنين وممتلكاتهم في شارع الواد وحي الجالية الأفريقية في البلدة القديمة من القدس.

وأفاد مواطنون في حي الجالية الأفريقية لـ"العربي الجديد" أن "مجموعات كبيرة من المستوطنين هاجمت الحي، وحطمت عدداً من المركبات، كما ألحقت أضراراً بمحال تجارية في شارع الواد الملاصق لحيهم".

وإثر ذلك اندلعت اشتباكات عنيفة بالأيدي بين الشبان المقدسيين والمستوطنين، فيما سارعت قوات كبيرة من جنود الاحتلال لإخراج المستوطنين من هناك، حيث أوسع الشبان عدداً منهم ضرباً.

العربي الجديد، لندن، 2017/10/12

٣٢. هيئة شؤون الأسرى: 212 فلسطينياً استشهدوا بعد الاعتقال منهم ستة بانتفاضة القدس

غزة: قال رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين، وعضو اللجنة المكلفة بإدارة شؤون الهيئة في قطاع غزة، عبد الناصر فروانة: إن 212 فلسطينيا استشهدوا بعد الاعتقال، وإن ستة منهم استشهدوا خلال "انتفاضة القدس" التي اندلعت في الأول من تشرين أول/ أكتوبر 2015.

وأضاف فروانة بمناسبة الذكرى الثانية لاستشهاد الأسير فادي علي أحمد الدربي 30 عاما نتيجة للإهمال الطبي: إن 71 معتقلا استشهدوا بسبب التعذيب القاسي والمميت، و59 معتقلا استشهدوا نتيجة الإهمال الطبي المتعمد، و7 آخرين سقطوا جراء إصابتهم برصاصات قاتلة وهم داخل المعتقل، و 74 أسيرا استشهدوا جراء قتلهم عمدا وتصفيتهم جسديا بعد اعتقالهم.

وأوضح فروانة أن هناك عشرات آخرين من الأسرى المحررين قد استشهدوا بعد خروجهم من السجن متاثرين بأمراض ورثوها عن السجن والتعذيب والإهمال الطبي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/11

٣٣. الاستيطان يلتف حول بلدة بيت حنينا بالقدس

"حي الخربة" هو ما تبقى من الأراضي التي صادرها الاحتلال الإسرائيلي من أراضي بلدة بيت حنينا في القدس لبناء مستوطنة بسغات زئيف، ويعيش سكانه في شبه عزلة.

يقع الحي داخل المستوطنة، وبعد أن كان غنيا بالمعالم والقبور التاريخية الأثرية الإسلامية قام الاحتلال بإزالتها ومحوها من أجل بناء المستوطنة المقامة على أراضي حي بيت حنينا الواقع شمال القدس المحتلة.

اليوم تسكن في هذا الحي عائلتان مقدسيتان: غرابلي وبرقان في 45 شقة سكنية، ويعاني كثيرا اليوم السكان البالغ عددهم أكثر من مئتي شخص، وأغلبهم من الأطفال؛ نتيجة إجراءات الاحتلال والبناء

الاستيطاني وفرض الطقوس اليهودية عليهم، ومنها عدم الخروج في الأعياد وعدم تحريك السيارات أيام السبت.

وبالرغم من عدم تقديم الاحتلال أي خدمات لهذا الحي، وعدم السماح بترخيص المباني، فإن ضرائب باهظة تفرض على سكانه الفلسطينيين، كما يؤكد سكان الحي.

ويقول أنور غرابلة، وهو من سكان الحي، إن مستوطنة بسغات زئيف استولت على نحو 4600 دونم من أراضي حي بيت حنينا بموجب قرار عسكري، ورفض السكان في حينه عرضا من الاحتلال بالحصول على تعويضات رمزية.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/10/11

٣٤. القدس: 1,800 مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى هذا الأسبوع

ذكر موقع **الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/10/11**، مئات المستوطنين واصلوا لليوم الرابع على التوالي اقتحاماتهم للمسجد الأقصى بصحبة عشرات العناصر الأمنية والجنود، مقابل تشديد واضح على دخول الفلسطينيين إلى المسجد.

وأفادت مصادر دائرة الأوقاف الإسلامية بأن 435 مستوطنا شاركوا في اقتحامات المسجد يوم الأربعاء، ليرتفع بذلك عدد المستوطنين الذين اقتحموا المسجد منذ الأحد الماضي إلى أكثر من 1,800 مستوطن.

وأضافت **وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، 2017/10/11**، أن من بين المقتحمين المستوطِنة المتطرفة "دوف موريس"، التي منعت من ذلك لمدة عامين على خلفية شتمها النبي محمد صلى الله عليه وسلم، أمام أحد أبواب الأقصى في يوليو/ تموز 2015، موضحة أنها ظهرت مع رئيس ما يسمى "منظمة العودة إلى جبل المعبد"، المتطرف رفائيل موريس.

٣٥. نقابة الموظفين في غزة: التوصل لاتفاق بشأن دمج الموظفين

غزة: أعلنت نقابة الموظفين في القطاع العام بغزة عن توصل حركتَيْ حماس وفتح إلى الاتفاق بشأن ملف الموظفين.

وقالت النقابة في بيان وصل "فلسطين أون لاين" الخميس، إن الاتفاق ينص على استكمال اللجان المشكلة عملية دمج الموظفين خلال المدة المحددة باتفاق القاهرة وهي أربعة شهور وسيصرف خلالها دفعات مالية للموظفين.

وأكدت الحفاظ على الأمان الوظيفي لكل الموظفين وعدم إقصاء أو الاستغناء عن أحد، مشيرةً إلى أن هناك آليات أخرى تم الاتفاق سيتم الإعلان عنها في المؤتمر الصحفي المزمع عقده ظهر اليوم الساعة الواحدة ظهرا بتوقيت فلسطين.

فلسطين أون لاين، 2017/10/12

٣٦. "إسرائيل" تجند فلسطينيين متعاونين مع دعايتها لمواجهة حملة المقاطعة "بي دي أس"

الناصرة: تبحث إسرائيل منذ فترة عن ذخائر دعائية لمواجهة حملة المقاطعة الدولية التي تلحق ضررا ملموسا بها وبصورتها بدول الغرب، وتظن أنها قد وجدت ضالتها من خلال تجنيد متعاونين فلسطينيين معها في مجهودها الدولي.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس إنه بعد سنوات نجح خلالها نشطاء حملة المقاطعة الدولية BDS في السيطرة على الحوار والأجواء في الأكاديمية الأمريكية، سيضطرون خلال الأسبوعين القريبين لمواجهة «منتخب الأحلام» الإسرائيلي: كاظم، ومحمد ورام، وباسم، وديما وجونثان، وهم فلسطينيون ممن سيواجهون حملة المقاطعة بالعربية والإنكليزية ويثبتون تكافؤ الفرص للأقليات في إسرائيل.

هذه المجموعة ستغادر يوم السبت في رحلة إعلامية. وستمضي 14 يوما في الولايات المتحدة، ستلتقي خلالها بالطلاب في 12 جامعة، وفي لقاءين مفتوحين.

وقال المدير العام لمنظمة «احتياطيون على الجبهة» (مجموعة من جنود الاحتياط)، التي مولت الرحلة، إنه «تم جمع تمويل نفقات الرحلة الدعائية من قبل الجمهور الإسرائيلي ومواطنين أمريكيين يدعموننا. تلقينا تحذيرا من احتمال محاولتنا الإزعاج في إحدى الجامعات، لكننا سنجيد تمرير رسالتنا».

القدس العربي، لندن، 2017/10/12

٣٧. سلطات الاحتلال تغلق معبر غزة التجاري بحجة الأعياد وتهاجم الصيادين

غزة: أعادت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إغلاق المعبر التجاري(معبر كرم أبو سالم) الذي تمر منه البضائع إلى قطاع غزة، بحجة الاحتفال بأحد الأعياد اليهودية، في مشهد تكرر أكثر من مرة خلال الأسابيع القليلة الماضية. ولم تسمح يوم أمس سوى بضخ كميات قليلة من الوقود المخصص لتشغيل المركبات.

وفي سياق متصل، هاجمت زوارق بحرية إسرائيلية بنيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة مراكب للصيادين، خلال عملهم في منطقة تقع شمال قطاع غزة. وقال صيادون إن زوارق الاحتلال فتحت نيران رشاشاتها بكثافة تجاه مراكب الصيادين، وهو ما أجبرهم على مغادرة المنطقة والعودة للساحل قبل إتمام عملهم المعتاد، خشية على حياتهم.

القدس العربي، لندن، 2017/10/12

٣٨.نابلس: ألف مستوطن يقتحمون "قبر يوسف" ويُؤدون فيه طقوساً دينية

نابلس: أصيب عدد من المواطنين الفلسطينيين، فجر يوم الأربعاء بالاختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي شرقي مدينة نابلس، أعقبت اقتحام مئات المستوطنين لمقام "قبر يوسف" بمنطقة "بلاطة البلد" شرقي المدينة.

وقال مراسل "قدس برس" في نابلس، نقلًا عن شهود عيان، إن شابًا أصيب بالرصاص المطاطي، وآخرين بالاختناق، جراء المواجهات التي اندلعت في محيط المنطقة.

وأردف بأن قوات الاحتلال دهمت منطقة "بلاطة البلد" شرقي نابلس، وأغلقت محيطها ومنعت حركة المواطنين، بغرض توفير الحماية للمستوطنين الذين اقتحموا "قبر يوسف" وأدوا طقوسًا تلمودية فيه، قبل الانسحاب من المكان في ساعات فجر الأربعاء.

وأوضحت القناة "السابعة العبرية"، أن القوات الإسرائيلية أمّنت الحماية لأكثر من 1000 مستوطن، وصلوا "قبر يوسف" في نابلس، لأداء طقوس دينية.

قدس برس، 2017/10/11

٣٩.صدور كتاب "شيفرة المشكلات والظواهر الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني"

عمّان: صدر حديثا للمؤلف والمتخصص في الشأن الفلسطيني والفكر الصهيوني علي نجم الدين كتاب جديد بعنوان: شيفرة المشكلات والظواهر الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني ومجتمعات المشرق العربي – دراسة فينومينولوجية وعلم اجتماع نفس.

الكتاب الصادر عن دار دجلة في عمان يعالج في فصوله الستة مفهوم المشكلات والظواهر الاجتماعية وبداياتها وأسبابها وجذورها ونتائجها وتأثيرها على الجوانب الخلقية والقيمية والسلوكية للمجتمع العربي ونظمه وأنماط معيشته، وانعكاساتها على ظواهر أخرى يعانيها المجتمع العربي وكأنها سلسلة متواصلة لا تنتهي من حياة الفرد والنظام العربي.

الرأي، عمّان، 2017/10/12

٤٠.الأردن يصر على محاكمة القاتل بعد ثلاثة أشهر من إغلاق السفارة الإسرائيلية

عمّان– زايد الدخيل: بعد مرور نحو ثلاثة أشهر على إغلاق السفارة الإسرائيلية بعمان، على إثر حادثة مقتل أردنيين اثنين على يد أحد حراسها، تصر المملكة، رغم تكرار إسرائيل المطالبة بإعادة فتح السفارة، على موقفها القاضي بـ"عدم السماح لطاقم السفارة بالعودة إلى عمان قبل تقديم ضمانات كافية ومؤكدة بتقديم قاتل الأردنيين إلى المحكمة وتعاون إسرائيل في هذا المجال".

وشدد المراقبون على أن الأردن متمسك بالحق "بمحاكمة القاتل وفقا للمعاهدات الدولية"، موضحة أن الأردن "ثابت على موقفه القاضي بكشف حقيقة ما جرى في السفارة باعتبار حادثة مقتل الأردنيين على يد أحد الحراس الإسرائيليين جنائية ويتم التعامل معها وفقاً للقوانين المحلية والدولية".

كما حذروا من أن إفلات القاتل الإسرائيلي من المحاكمة والعقوبة "ليس فقط مرفوضا أردنيا"، بل و"يهدد كل المنظومة القانونية الدولية المتعلقة باتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية".

على صعيد متصل، وفي ضوء إغلاق السفارة الإسرائيلية، أكدت مصادر مطلعة في دائرة الأحوال المدنية والجوازات، أنها "تقوم بصرف جوازات سفر مؤقتة "رديفة" لمدة سنة مجانا، لحملة جوازات السفر الأردنية، ممن علقت جوازاتهم داخل مبنى السفارة الإسرائيلية منذ تموز (يوليو) الماضي ولحل مشكلتهم".

وأضافت المصادر، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها، أن "صرف جواز السفر لهؤلاء يهدف إلى تمكينهم من التنقل والسفر، شرط إحضار ما يثبت أن جواز سفرهم الأصلي عالق لدى السفارة الإسرائيلية".

وكان عدد من المواطنين اشتكوا من استمرار احتجاز جوازات سفرهم في مبنى السفارة الإسرائيلية بعمان إثر توقف العمل فيها بعد الجريمة.

الغد، عمّان، 2017/10/12

٤١.مفتي لبنان مستقبِلاً السفيرة الأمريكية: مطلوب إعطاء الفلسطينيين حقهم في الاستقلال وتقرير المصير

بيروت: شدد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان يوم الأربعاء، على أنه مطلوب تضافر جهود جميع الأطراف الدولية لتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره وتحقيق استقلاله الوطني، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وجاءت تصريحات مفتي لبنان خلال استقباله سفيرة الولايات المتحدة الأميركية في لبنان اليزابيث ريتشارد.

وقال المفتي خلال اللقاء: إن إسرائيل هي عدو للبنان ومحتلة لفلسطين وتقوم بخرق أجواء لبنان والتعدي على حدوده ولا تلتزم القرارات الدولية الخاصة بلبنان وفلسطين أو تحترمها، وفي صدارتها إعطاء الشعب الفلسطيني حقه لإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

المستقبل، بيروت، 2017/10/12

٤٢. لبنان: رئيس المجلس الشيعي الأعلى يطالب الإدارة الأمريكية بإعادة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم

طالب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان، لدى استقباله السفيرة الأمريكية في لبنان اليزابيث ريتشارد، في مقر المجلس، «الإدارة الاميركية بالإنصاف والمساواة في تعاطيها مع الشعوب المظلومة، ولا سيّما الشعبين اليمني والفلسطيني، وعدم الانحياز الى الكيان الصهيوني، الذي يشكّل مصدر العدوان على الشعوب العربية والاسلامية، ممّا يحتم أن تعمل الإدارة الاميركية على وقف المجازر في اليمن، وإعادة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم، وإقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

المستقبل، بيروت، 2017/10/12

٤٣. قطر الخيرية تفتتح برج الظافر في غزة في إطار إعادة الإعمار

غزة . الراية: افتتح رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله ووزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحساينة بحضور عدد من المسؤولين المحليين ومدير مكتب قطر الخيرية في غزة برج الظافر (4) الذي قامت قطر الخيرية بإعادة إعماره بدعم شعبي قطري بعد أن تم تدميره في العدوان على غزة صيف عام 2014.

وجاء تمويل هذا المشروع الذي يتكون من 14 طابقا ويوفر 50 وحدة سكنية للأسر التي تشردت في الحرب الأخيرة، بدعم سخي من الشعب القطري، وبقيمة مالية تزيد عن 8 ملايين ريال قطري، وبتنفيذ وإشراف قطر الخيرية، بالتعاون مع وزارة الأشغال العامة والإسكان الفلسطينية. وقال وزير الأشغال العامة والإسكان بدوره أشاد مدير مكتب قطر الخيرية في قطاع غزة، في كلمته خلال الاحتفال، بجهود دولة قطر أميراً وحكومة وشعباً في دعم الشعب الفلسطيني، لاسيما في المساهمة الكبرى بإعادة إعمار قطاع غزة.

الراية، الدوحة، 2017/10/11

٤٤. "روتا" تطلق مشروعاً لتحديث الملاعب الرياضية للاجئين الفلسطينيين في لبنان

الدوحة – الشرق: أطلق برنامج أيادي الخير نحو آسيا (روتا)، أحد البرامج الرئيسية التابعة لمؤسسة التعليم فوق الجميع، مشروعاً خاصاً للتدريب وتحديث المرافق الرياضية التي يستفيد منها اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وستوفر هذه المبادرة، التي تم إطلاقها بالتعاون مع المؤسسة الأمريكية لإغاثة اللاجئين في الشرق الأدنى (أنيرا)، مرافق ومعدات رياضية متطورة، وأنشطة تدريبية لأكثر من 4,000 شاب وشابة من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، لدعم تطورهم الشخصي، واندماجهم الاجتماعي، وحياتهم الصحية.

ويعاني الشباب في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان (البص، والمية ومية، ونهر البارد) من قلة الأماكن الرياضية الآمنة والأنشطة الترفيهية، بسبب ضعف البنية التحتية ونقص الدعم الكافي المقدم للأندية الرياضية التطوعية.

وضمن هذه المبادرة، ستتولى روتا القيام بأعمال تجديد الملاعب الرياضية في المخيمات، ودعم قدرات 40 نادياً رياضياً، وتدريب 45 مدرباً رياضياً، إلى جانب إشراك الشباب الفلسطينيين في البطولات الرياضية والدورات التعليمية.

الشرق، الدوحة، 2017/10/12

٤٥. مصدر إسرائيلي: داعش يقيم معسكراً قرب الحدود بالجولان

مجيد القضماني: تحدث تقرير للقناة الثانية الإسرائيلية، نُشر على موقعها الإلكتروني، مساء الأربعاء، عن ما وصفه بـ "دلائل تشير إلى أن تنظيم "داعش" شرع بإجراء تدريبات في معسكر جديد أقيم في منطقة يسيطر عليها في القسم السوري من الجولان".

وشرع "قادة في التنظيم بإنشاء هذا المعسكر الجديد بعد أن أجبروا على الفرار من مدينة الرقة، إثر معارك ضارية مع الجيش السوري"، بحسب تعبير التقرير.

وأضاف المصدر أن "كبار قادة تنظيم الدولة الإسلامية الذين فروا مؤخرا من العراق وشمال سورية، اختاروا إعادة التموضع في جيب يسيطر عليه "التنظيم" في الجولان غير بعيد عن الحدود الإسرائيلية"، وذلك في إشارة إلى "خط وقف إطلاق النار" في الجولان المحتل.

عرب 48، 2017/10/11

٤٦. "اليونسكو": إجراءات وقوانين الاحتلال في القدس باطلة وغير قانونية

عمان– (بترا): تبنى المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "اليونسكو" في دورته رقم 202 وبالإجماع مشروع قرار لأول مرة منذ عدة أعوام، مقدم من رئيس المجلس، يُبقي بند القدس على جدول أعمال المجلس.

وجاء التوافق على نص القرار وملحقه كثمرة للتنسيق الأردني – الفلسطيني والعربي المشترك في أروقة "اليونسكو"، كما يمثل القرار إجماعاً دولياً على تثبيت كافة مشاريع القرارات السابقة الوارد ذكرها بمتن الملحق بنص القرار والتي تتضمن عددا من العناصر، أبرزها: "اعتبار جميع التدابير التشريعية والإدارية وغيرها من الإجراءات التي تتخذها إسرائيل، "القوة المحتلة"، والتي تغير أو ترمي إلى تغيير طابع مدينة القدس ووضعها القانوني، ولا سيما "القانون الأساس" الذي سنته إسرائيل بشأن القدس، إنما هي تدابير وإجراءات باطلة ويجب إلغاؤها فوراً.

ومن العناصر كذلك "المحافظة على اعتماد تسمية المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف كمترادفتين، وذلك في جميع الفقرات ذات العلاقة في القرارات المشار إليها، وعدم استخدام أية تسمية خاطئة، واعتبار تلة وباب المغاربة جزءا لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف، وأن الأوقاف الإسلامية الأردنية هي صاحبة الحق القانوني في صيانة وترميم المكان كما هو الحال في ما يخص كامل المسجد الأقصى/الحرم الشريف، كما أن الحائط الغربي للأقصى جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك.

كما شملت العناصر "أن المسجد الأقصى/الحرم الشريف مكان عبادة خاص بالمسلمين، وأي تغيير على هذه الصفة يعتبر انتهاكاً للوضع التاريخي القائم قبل عام 1967.

وإعادة نص القرار التأكيد على اعتماد المرجعيات القانونية بخصوص القدس. ودعت المديرة العامة لـ"اليونسكو" ومركز التراث العالمي إلى القيام، وفقاً للمهام المسندة إليهما ووفقا لأحكام اتفاقيات وقرارات "اليونسكو" المتعلقة بهذا الموضوع، لبذل كل الجهود الممكنة لضمان الإيفاد العاجل لبعثة من "اليونسكو" للرصد التفاعلي إلى مدينة القدس القديمة وأسوارها، واقتراح تدابير فعالة يمكن اتخاذها لضمان إيفاد البعثة في حال عدم الامتثال لهذا الأمر.

الغد، عمّان، 2017/10/12

٤٧. واشنطن لا تشترط تجميد الاستيطان لاستئناف المفاوضات

واشنطن "القدس" دوت كوم- سعيد عريقات: قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية هيذر ناورت ان إدارة الرئيس ترامب لا تشترط وقف أو تجميد الاستيطان لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين وإسرائيل من أجل تحقيق السلام بينهما.

وقالت ناورت في إطار ردها على سؤال وجهته لها "القدس" دوت كوم، بشأن موقف الإدارة الأميركية من إعلان حكومة الاحتلال الإسرائيلي عن نيتها بناء حوالي 4000 وحدة استيطانية جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة " لقد تحدث الرئيس ترامب عن ذلك (الاستيطان) مرارا وتكرارا، وسأكرره أنا مرة أخرى. لقد كان (الرئيس ترامب) واضحا، على الصعيدين الخاص والعام، بموقفه أن النشاط الاستيطاني غير المقيد لا يؤدي إلى إحراز تقدم في إحلال السلام".

وأضافت ناورت " كما قال (الرئيس أيضا) إن الإدارة تُقر بأن المطالبة السابقة بتجميد الاستيطان لم تكن مثمرة بالضرورة، ولم تساعد على دفع آفاق السلام في الماضي" في إشارة إلى مواقف إدارة الرئيس باراك أوباما السابقة بشأن الاستيطان وتجميده.

وحول قلق الرئيس ترامب من "الاستيطان غير المقيد" قالت ناورت "لقد أبلغتنا الحكومة الإسرائيلية بأنها تتبنى سياسة بشأن الأنشطة الاستيطانية تأخذ ما يشغل بال الرئيس بعين الاعتبار".

القدس، القدس، 2017/10/11

٤٨. القنصل الإسباني لدى السلطة الفلسطينية يطلب الدعم ضد انفصال إقليم كتالونيا

رام الله- "القدس" دوت كوم- استقبل معالي وزير الخارجية والمغتربين د. رياض المالكي القنصل العام للمملكة الاسبانية لدى دولة فلسطين د رافييل ماتوس دي كاريجا في مقر وزارة الخارجية والمغتربين، بحضور مساعد الوزير للشؤون الأوروبية د. أمل جادو.

وأحاط كاريجا الوزير المالكي بالتطورات الأخيرة في اقليم كتالونيا، وقال إن الحكومة الاسبانية تسعى نحو الحفاظ على وحدة أراضيها وشعبها، وأشار كاريجا أن اسبانيا تطلب من حلفائها وأصدقائها الدوليين أن يقفوا مع الحكومة الاسبانية ضد المحاولات الانفصالية، ودعم وحدة وحرية أرض وشعب اسبانيا.

بدوره، رحّب الوزير المالكي بالقنصل الاسباني، وأكّد له أن فلسطين مع الحفاظ على وحدة الدول وسلامة مواطنيها، وسنؤكد ذلك في بيان سيصدر عن وزارة الخارجية والمغتربين، وسنعيد التأكيد عليه في زيارة سيادة الرئيس إلى اسبانيا في شهر تشرين الثاني.

القدس، القدس، 2017/10/11

٤٩. لوبي يهودي في الولايات المتحدة يؤيد الاتفاق النووي الإيراني

تحدث الكاتب في القناة الإسرائيلية الثانية يارون أبراهام عن وجود لوبي يهودي في الولايات المتحدة يؤيد الاتفاق النووي الذي وقعته الدول العظمى مع إيران، بعكس الجهد الذي يسعى إليه الرئيس الأميركي دونالد ترمب ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو.

وقال أبراهام إن الرابطة اليهودية الأميركية المعروفة باسم "جي ستريت" تحاول تجنيد أعضاء الكونغرس الجمهوريين لإنقاذ الاتفاق النووي، عبر الاستعانة بخبراء أمنيين إسرائيليين، يقنعونهم بمخاطر التنصل من الاتفاق النووي، لأن البديل عنه سيكون اندلاع حرب طاحنة في المنطقة.

وأوضح أن "جي ستريت" بدأت حملتها استباقا لتوجه يقوده ترمب ينوي من خلاله الإعلان للكونغرس أن إيران لا توفي باستحقاقات الاتفاق النووي، مما قد يضطره لتغييره أو إلغائه.

الجزيرة.نت، 2017/10/11

٥٠. الكويت: لا ترتيبات لقمة الخليج حتى الآن

الكويت: أعلنت الكويت أمس أنها لم تتخذ أي ترتيب لعقد قمة مجلس التعاون الخليجي حتى الآن، ولم توجه أي دعوة لحضورها في موعدها المقرر في كانون الأول (ديسمبر) المقبل. وقال نائب وزير الخارجية خالد الجار الله أمس، إن بلاده «لم توجه حتى الآن دعوات إلى قادة دول الخليج لعقد القمة».

وأضاف: «جرت العادة في كل قمة خليجية أن توجه الدعوات قبل مدة مناسبة، لكن مازال الوقت باكراً للحديث لإرسالها إلى أشقائنا»، وأعرب عن أمله في أن «تتم إزالة الخلاف بين الأشقاء قبل القمة بفضل الجهود التي تبذلها الكويت».

إلى ذلك، أكد السفير البريطاني لدى الكويت مايكل دافنبورت، دعم بلاده «التام جهود الوساطة التي يقوم بها الشيخ صباح الأحمد لحل الأزمة»،

وقال إن لندن تدعمها «بقوة»، معتبراً «منطقة الخليج ومنظومة مجلس التعاون الخليجي من أهم المناطق في العالم».

الحياة، لندن، 2017/10/12

٥١. المسفر لـ"سي أن أن" بعد تصريح القبائل والكيماوي: استغلال الإثارة القبلية خطير

دبي: قال محمد صالح المسفر، أستاذ للعلوم السياسية في جامعة قطر، الذي تعرض لانتقادات شديدة مؤخرا بعد تداول تصريحات له حول عدم جدوى الحشود القبلية المهددة لقطر بظل امتلاك

الدول لأسلحة متقدمة، إن المقصد من وراء موقفه هو الإشارة إلى خطورة استخدام الملف القبلي في الصراعات القائمة، إلى جانب عدم فعاليته، نافيا في الوقت نفسه تمثيله لموقف قطر الرسمي.

وقال المسفر، في اتصال مع CNN بالعربية الأربعاء حول ما جاء في مقابلته على التلفزيون القطري عندما قال ردا على تجمعات قبلية شهدتها دول مجاورة لقطر إن "قنبلة من الغازات السامة كفيلة بسحق تلك القبائل كلها، فلم يعد السيف أو الحصان أو البطولات الشخصية قائمة"، إن ما عناه هو القول بأن استعراض القوة القبلية بهذا العدد كان "تهديدا لقطر بطريقة أو بأخرى" وأن امتطاء ظهور الخيل وحمل السيوف والخناجر "لن ينفع لأنه أمر لا مستقبل له."

ولم ينف المسفر وجود بدائل أخرى كان يمكن اللجوء إليها لإيصال الفكرة قائلا: ربما كان من المفروض أن أقول أن هذه التجمعات القبلية لا تنفع في عصر الكمبيوتر أو التكنولوجيا ولكن في المقابلات التلفزيونية يكون الموقف سريعا."

وتابع الأكاديمي القطري بالقول: "بحال حصول غزو على قطر فالنظام – كما أي نظام آخر – سيدافع عن نفسه بأسلحته التي لن تقف أمامها مثل هذه الأشياء، أي أنهم ذهبوا إلى استغلال الإثارة القبلية وهو أمر خطير". نافيا في الوقت نفسه أن يكون مستشارا لأمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، مكتفيا بالقول: "هذا شرف لا أدعيه، كما أن ما قلته في نهاية الأمر هو رأي شخصي ولا يعبر عن رأي الدولة."

موقع سي أن أن، 2017/10/11

٥٢. الجولة الثالثة من انتخاب مدير الـ"يونيسكو": تعادل مرشحا قطر وفرنسا بـ18 صوتاً.. و13 صوتاً لمصر

باريس – رندة تقي الدين: اظهرت الجولة الثالثة لانتخاب مدير عام جديد لمنظمة «يونيسكو» تراجع الأصوات التي حصل عليها المرشح القطري حمد الكواري (18 صوتاً) مقابل تقدم عدد المؤيدين للمرشحة الفرنسية الوزيرة اودري ازولي (18 صوتا)، وللمرشحة المصرية مشيرة خطاب (13 صوتا). وحصلت اللبنانية فيرا خوري على 4 اصوات والصيني كيان تانغ على 5 اصوات. واستمرت المفاوضات أمس تمهيداً للجولة الرابعة اليوم التي ستفرز المرشحين الاثنين للانتخاب الحاسم غداً الجمعة. وقالت مصادر فرنسية مسؤولة ان باريس أجرت اتصالات رفيعة أمس من لفوز مرشحتها بالمنصب.

الحياة، لندن، 2017/10/12

٥٣.قرقاش: دعم قطر للتطرف وراء عزلتها والخروج من الأزمة لا يكون بتعقيدها

أبوظبي: أكد معالي الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن الحملة الإعلامية القطرية على دور الإمارات في اليمن ستفشل. وقال في تغريدات على حسابه في «تويتر»: «إن سياسات قطر في دعم التطرف وراء عزلتها، وإن خروجها من الأزمة لا يكون عبر تعقيدها».

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/10/12

٥٤.المصالحة الفلسطينية مكاسب آنية وتحديات مؤجلة

ماجد أبو دياك

دشن زعيم الانقلاب عبد الفتاح السيسي مساعي مصالحة فلسطينية جديدة بعد أن كان عقد تفاهمات مع القيادة الجديدة لحماس تتضمن الأمن على حدود سيناء وساهم عن طريق رسوله القيادي المفصول من فتح محمد دحلان في تخفيف الحصار على قطاع غزة، الأمر الذي أهله للقيام بدور فعال في الإمساك بالملف الفلسطيني.

ولاشك أن نجاح حماس في الإمساك بأمن الحدود مع مصر قدمها جيدا في العلاقة مع مصر التي لم تكن على وفاق مع سلطة عباس في إجراءاتها شديدة القسوة ضد غزة من خلال وقف الرواتب ووقف تزويدها بالوقود وغيرها من الإجراءات التي كان من شأن استمرارها توتير الحدود مع إسرائيل وإضعاف الدور المصري في المنطقة.

إن تدخل مصر الفاعل في المصالحة ونجاحها في هذا المسعى يعزز موقفها عند إسرائيل والولايات المتحدة، وذلك في بعد الغياب الواضح لدورها الإقليمي واستمرار فشل إدارة الجنرال عبد الفتاح السيسي داخليا.

عباس أمام التحدي

ونجحت الضغوط المصرية على السلطة الفلسطينية للاندماج في مسعى حقيقي للمصالحة، حيث استبقت مصر ذلك بالتلويح بدحلان كبديل عن عباس، وذلك من خلال تقديم دحلان في غزة وكأنه يسهم في تقديم تسهيلات لغزة بفتح المعابر وتزويد غزة بالوقود الذي حرمته منها سلطة عباس!

تدخل السلطة الفلسطينية جهود المصالحة وهي متشككة بالدور المصري وغاياته وما إذا كان سيصب في النهاية في صالح دحلان أم لا، ولكن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يجد نفسه مرغما على الدخول في هذا المسعى حتى لا يعطي مصر مبررا للاستمرار في سياسة عزله والتوجه نحو دحلان.

كما تدخل السلطة الحوار مع خصم متماسك وقوي ويمتلك السلاح في غزة، حيث تعتقد أنه يجب أن ينزع لتمكينها من أداء دورها الأمني تجاه إسرائيل.

كما يمكن لهذا الخصم (حماس) أن يهزم حركة فتح في الانتخابات التشريعية القادمة، الأمر الذي يجعل السلطة مترددة في إجرائها ما لم تكن متأكدة من أن فتح ستفوز بها.

كما ستكون هناك تحديات في إجراء انتخابات المجلس الوطني وعضوية اللجنة التنفيذية الجديدة.

ولذلك أكد عباس أن كل المساعدات التي ستقدم لقطاع غزة يجب أن تمر عبر حكومة الوفاق الوطني، ولكنه في المقابل لم يتعهد بدفع رواتب موظفي حماس البالغ عددهم نحو 50 ألفا، كما يشير إلى خطته لفك الحصار عن غزة.

وأكد عباس على أن موافقة حماس على حل اللجنة الإدارية بالقطاع وذهاب حكومة الوفاق إلى غزة والموافقة على إجراء الانتخابات العامة تعتبر الطريق الصحيح لتحقيق الوحدة، ولكنه أصر في المقابل على أن تكون بالقطاع "سلطة واحدة وقانون واحد وإدارة واحدة وسلاح واحد"!

ولذلك فإن عباس بات الآن أمام اختبار كبير بإنجاز المصالحة وعدم المجازفة بخسارة الدعم المصري أو حتى عدم إعطاء مبررات لمصر بجعله مثل ذكر النحل وتمهيد الطريق أمام دحلان لخلافته. كما أنه أمام تحد كبير يتعلق بنزع سلاح المقاومة وإعادة رواتب الموظفين في السلطة من المنتمين لحماس وغيرها من القضايا الحساسة بالنسبة إلى غزة.

حماس.. موافقة وأثمنة قد تدفع

بالنسبة لحركة حماس، فإنها بسعيها للمصالحة بقوة تسعى للتخلص من عبء إدارة قطاع غزة في ظل الأزمات التي اختلقها عباس برضى أطراف إقليمية وفي ظل الأزمات التي يعاني منها الإقليم والتي أدت إلى تراجع حاد في الدعم الذي تتلقاه.

كما ستجد حماس نفسها أمام تحدي الحفاظ على سلاحها في قطاع غزة والذي شكل لها عنصر حماية فضلا عن الدور الذي أداه في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية على غزة. وحتى لو تم تأجيل فتح هذا الملف في بداية المصالحة، فإنه سيظل عنصر تجاذب بين السلطة وتنظيم حماس المسلح الذي يزيد عدد أعضائه عن 30 ألفا.

وبما أن حماس تمتلك تنظيما كبيرا في غزة، فإنها ستجد صعوبة في البحث عن أدوار لمنتسبيه في حال تحولت إلى قوة مدنية ميدانية، وتقف عملية غياب الديمقراطية وتسلط أجهزة عباس الأمنية كعائق كبير أمام تطور دور حماس في غزة، فضلا عن أنها تواجه ملاحقة أمنية مشددة في الضفة.

غير أن الدور القيادي لحماس في غزة قد يتراجع، الأمر الذي سيدفعها للاهتمام أكثر بقوتها في الضفة على أهميتها الكبيرة في مواجهة العدو ومنافسة حركة فتح.

اللحمة الفلسطينية ومصالح الإقليم

لا يبدو أن إعادة اللحمة الفلسطينية تشكل أولوية عند سلطة عباس التي ستنشغل في تحصين نفسها أمام امتدادات دحلان ومحاولة مصر والإمارات فرضه كبديل للرئيس الفلسطينية وخصوصا إذا لم يحقق الحوار نتائجه المرجوة. وسيكون عباس في كل الأحوال مهتما جدا بتحقيق إنجازات أمنية في غزة كتلك التي حققها في الضفة الأمر الذي سيخلق تعارضا واضحا في المواقف ويعرض قطاع غزة لخطر الاقتتال الذي حرص الكل الفلسطيني على تجاوزه حتى الآن.

ولا شك أن قوة حماس بمقاومتها وتاريخها النضالي في غزة والضفة والشتات ستشكل استعصاء على السلطة ومصر وبقية الأطراف الإقليمية والدولية.

وفيما لا تفكر السلطة ولا مصر بإدماج حماس في الحكم فإن ذلك مستبعد فلسطينيا وإقليميا لأن برنامجها في السياسة والمقاومة لا يروق للقوى الإقليمية والدولية.

ومن هنا، فإن المصالحة تشكل تحديات لكل الأطراف أكثر مما تشكله من فرصة للقوى الفلسطينية للنهوض بالمشروع الوطني الذي سيظل بعيدا عن التوافق عليه بسبب التباعد في المواقف السياسية بين السلطة وحماس.

موقع عربي 21، 2017/10/11

٥٥. الدور المصري في المصالحة الفلسطينية: أين المصالح الإسرائيلية؟

صالح النعامي

أثار ربط الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، يوم الإثنين الماضي، بين الجهود التي ترعاها بلاده لتحقيق المصالحة بين حركتي فتح وحماس وإحلال تسوية للصراع بين إسرائيل والفلسطينيين، كثير من التساؤلات حول مسوّغات الحماسة المصرية لإنجاز المصالحة. فالسيسي الذي سارع للتأكيد على أن "تحقيق المصالحة سيمهّد الطريق أمام حل الصراع"، التزم وحكومته الصمت المطبق إزاء الشروط التي وضعتها تل أبيب للتعاطي مع نتائج جهود المصالحة، والمتمحورة في اعتراف أية حكومة فلسطينية ستتشكل بعد المصالحة بـ"يهودية إسرائيل"، إلى جانب الالتزام بشروط اللجنة الرباعية، المتمثلة في "نبذ المقاومة الفلسطينية" بوصفها "إرهاباً"، وتأكيد الالتزام بكل الاتفاقات التي توصلت إليها منظمة التحرير وإسرائيل. وقد ذهب بعض الوزراء الإسرائيليين، مثل وزير التعليم نفتالي بينيت،

إلى حد اشتراط تسليم حماس الأسرى الإسرائيليين لديها من دون قيد أو شرط مقابل التعاطي مع نتائج المصالحة.

في غضون ذلك، غابت ردود الفعل المصرية على جملة الإجراءات التي أقدمت عليها إسرائيل والمواقف التي أعلنت عنها أخيراً، والتي يستحيل معها التوصل لتسوية تستجيب للحد الأدنى من المطالب الفلسطينية. فقد أمر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ببناء آلاف الوحدات السكنية في القدس المحتلة والعديد من المستوطنات في أرجاء الضفة الغربية، لدرجة أن حكومته سمحت، وللمرة الأولى منذ عقدين، بالبناء في الجيوب الاستيطانية في قلب مدينة الخليل.

وقد تجاهل نظام السيسي إعلان نتنياهو بمناسبة مرور نصف قرن على احتلال الضفة الغربية، بأنه "لن يسمح بإزالة ولو مستوطنة واحدة في الضفة الغربية". وناقض "تفاؤل" السيسي بإحلال التسوية مع التشاؤم الذي عبّر عنه في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الذي قال عنه الرئيس الإسرائيلي السابق، شمعون بيريز، إنه "الفلسطيني الذي لن يجود التاريخ بأكثر اعتدالاً منه".

من هنا، فإن من يغض الطرف عن المواقف الإسرائيلية تلك ويراهن في الوقت ذاته على تحقيق التسوية السياسية للصراع، يعطي الانطباع بأنه "مستعد للتعاطي مع صيغ التسوية الإقليمية التي تروج لها حكومة اليمين في تل أبيب، والتي وإن اختلفت في مركباتها، فإنها تلتقي في تجنيد الدول العربية في فرض حلول للصراع تضفي شرعية على بقاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية التي احتلت عام 1967.

وطُرحت تسوية إقليمية قائمة سواء بحسب "الكونفدرالية بين الضفة والأردن"، أو "إلحاق جزء من مساحة شمال سيناء بقطاع غزة لتدشين كيان فلسطيني". وهي صيغ تحدثت عنها علناً مستويات رسمية وإعلامية إسرائيلية، بعضها وثيق الصلة بنتنياهو. وقد كان وزير الأمن الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان واضحاً حين قال يوم الأحد، إن "الحل الإقليمي هو الصيغة الوحيدة التي توفر حلاً مقبولاً على إسرائيل".

ونظراً لاتساع مجالات الشراكة الاستراتيجية بين نظام السيسي وإسرائيل، وطغيان الدلائل على عمق التنسيق بين الجانبين، فمن غير المستبعد أن تكون القاهرة وتل أبيب قد تباحثتا حول خارطة المصالح التي يتوجب أن تفضي "المصالحة" إلى تحقيقها.

في المقابل، سعى السيسي إلى الربط بين إنجاز المصالحة الفلسطينية وتسوية الصراع التقرب من الإدارة الأميركية، لا سيما في ظل غضب الإدارة من انكشاف علاقته السرية بكوريا الشمالية

واحتجاج كثير من الأوساط التشريعية والإعلامية الأميركية على نمط تعاطيه مع سجل حقوق الإنسان في بلاده.

في هذا السياق، اعتبر مدير "برنامج الشرق الأوسط" في مركز " كارنيغي للسلام الدولي" في واشنطن، مخائيل دون، أن "السيسي يربط مناشط علاقته مع إسرائيل بشكل يفضي إلى احتواء الغضب الأميركي عليه"، معتبراً أن "مبادرته أخيراً لإجراء لقاء علني مع نتنياهو، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة يندرج في إطار هذا التحرك". ونقلت صحيفة "جيروزاليم بوست" أخيراً عن دون قوله إن "السيسي يهدف إلى إقناع ترامب بالعدول عن تقليص المساعدات الأميركية لمصر من خلال تقديم المؤشرات على أن مصر شريك قوي لإسرائيل". كما أن هناك اعتقاداً بأن نظام السيسي يحاول أن تفضي المصالحة إلى مراعاة المصالح الأمنية لإسرائيل في القطاع. فقد كشف موقع "يسرائيل بالس" قبل أسبوع أن "الجانب المصري قد أعدّ اقتراحاً يقضي بتشكيل مجلس أمني موحد لإدارة ملف الأمن في القطاع، على أن يشارك ممثلون عن الاستخبارات العامة المصرية في المجلس بصفة مراقب".

وحسب الموقع، فإن الفكرة التي بلورها مدير الاستخبارات العامة المصرية، خالد فوزي، نصّت على أن "المجلس سيتصدى لمهمة تحديد الأهداف العامة للأجهزة الأمنية في قطاع غزة". وإذا أخذنا بعين الاعتبار مستوى التنسيق الأمني الواسع والعميق بين إسرائيل ونظام السيسي، فليس من المستبعد أن تأخذ القاهرة من خلال تأثيرها داخل المجلس، في حال تشكل في النهاية، على عاتقها الإسهام في بلورة بيئة أمنية مريحة لإسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2017/10/12

٥٦.صفقة ترامب وخطة نتنياهو ومتاهة عباس

عوني صادق

ما زال الحديث عن «صفقة ترامب» أو ما يسمى «صفقة القرن لإحلال السلام في الشرق الأوسط» يطفو على كل حديث يتصل بحل الصراع العربي- الصهيوني أو ما أصبح يطلق عليه «النزاع الفلسطيني- «الإسرائيلي»». فبالرغم من أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لم يتعرض بكلمة واحدة لهذا الصراع في خطابه الذي ألقاه مؤخراً في الجمعية العامة للأمم المتحدة، إلا أن رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو في جلسة حكومته المصغرة بعد عودته من نيويورك ولقائه بالرئيس الأمريكي 18/ 9 /2017، قال: «الرئيس ترامب يعمل على خطة سلام وهو مصمم على تحقيقها»، والشيء نفسه نسب إلى دبلوماسيين غربيين قالوا: إن الرئيس الأمريكي مصرٌ على «إحلال السلام

في الشرق الأوسط» من خلال «صفقة القرن». كذلك في اجتماعه مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، كما ذكرت التقارير المسربة عن اللقاء، أنه قال له: إن «السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين سيكون إنجازاً رائعاً»، وأضاف: «نحن بالتأكيد نسير في هذا الاتجاه، وهناك فرصة جيدة لتحقيقه»! لكن المستفاد من كل تصريحات وأحاديث ترامب، هو أنه حتى اليوم لم يستقر على «خطة» لتحقيق غرضه، بل ترك الأمر مفتوحاً على كل الاحتمالات. وأهم ما قاله إنه«يدعم ما يتفق عليه الطرفان «الإسرائيلي» والفلسطيني، وهو ما يعني في نهاية المطاف تبني الموقف «الإسرائيلي» والمطالب «الإسرائيلية» سواء جاء ذلك تحت مسمى «صفقة القرن» أو «الحل الإقليمي»، وحيث لم يعد الحديث عن «حل الدولتين ذا معنى»!

بالنسبة لنتنياهو، هو عملياً يتبنى سياسة «البيت اليهودي» والمستوطنين، وهؤلاء لا يخفون أنهم يريدون الاستيلاء على كل فلسطين في المدى المتوسط، لكنهم فوراً وفي المدى القريب يتطلعون إلى ضم المستوطنات، وضم منطقة (ج) الخاضعة افتراضياً للسلطة الفلسطينية، ومستمرون في سياسة بناء وتوسيع المستوطنات ومصادرة الأرض، على أن يكون الحل النهائي متمثلاً في عملية (ترانسفير) تخلي الأرض من أصحابها الفلسطينيين. وهؤلاء يؤثثون هذه «الخطة» على الأرض وبالقوانين والتشريعات والإجراءات التي تفضي إلى تلك النتيجة. وسياسة نتنياهو هذه ليست جديدة بل بدأت منذ باشرت حكومته الثانية (2009)، وتوسعت مع حكومته الثالثة واتضحت مع حكومته الحالية. وعلى سبيل التذكير، في شباط/ فبراير2017، قام نتنياهو بزيارة رسمية لأستراليا، وقبل مغادرته سألته وزيرة الخارجية الأسترالية جولي بيشوب عن احتمالات حل الصراع مع الفلسطينيين فقال، نقلاً عن القناة الثانية في التلفزيون «الإسرائيلي»، «إن الجيش «الإسرائيلي» يجب أن يحتفظ بسيطرته على الضفة الغربية كلها، وأن السيادة الفلسطينية ستكون محدودة»! وفي مقال لها نشرته (هآرتس– 3027/3/3)، رأت كارولينا لندسمان أن نتنياهو مع ما يسميه (الدولة ونصف الدولة)، والمقصود بذلك أن يكون هناك دولة لليهود ونصف دولة للفلسطينيين! لكن هذا لا يتناقض مع رؤية المطالبين بالاستيلاء على كل فلسطين لأن «النصف دولة» لن تكون سوى جيوب يجري العمل لتهجير سكانها تدريجياً.

أما بالنسبة للسلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس، فيبدو الأمر أقرب إلى «المتاهة»! فمع التمسك الإعلامي واللفظي بما يسمى «حل الدولتين»، تزداد الأدلة على أن عباس لم يعد يتعامل مع هذا الحل بوصفه «إمكانية قائمة». لهذا تحدث في كلمته في الجمعية العامة للأمم المتحدة قافزاً إلى «حل الدولة الواحدة» التي يراها في الأفق في ضوء السياسات «الإسرائيلية». صحيح أنه قرن هذا الحل بشرط «الحقوق المتساوية»، لكن هذا أيضاً يظل كلاماً في الهواء! في الوقت نفسه، لا يزال

عباس وجماعته يراهنون على «الدور الأمريكي» و«صفقة القرن» وجهود ترامب لتوفير الحل بالرغم من اعترافه أكثر من مرة، أن ترامب والإدارة الأمريكية «لم يبلورا» حتى الآن خطة محددة لتحقيق الحل. إن التدقيق في وضع السلطة الفلسطينية، وفي ضوء تمسكها بالمفاوضات كطريق وحيد للحل يكشف عن حقيقة «المتاهة» التي تعيشها، وتجعل مما يسمى «الحل الإقليمي» الاحتمال الأرجح. لكن هذا الحل، كما سبقت الإشارة، لن يختلف عما تطالب وتسعى إليه حكومة نتنياهو ومن ورائها غلاة المستوطنين. و «ميزة» هذا الحل أنه يوفر للسلطة الفلسطينية غطاء عربياً لن يغطي حقيقة «الصفقة» التي سيتم من خلالها تصفية القضية الفلسطينية، أو ما يعتقد الصهاينة أنها التصفية المنشودة التي يسعون وأنصارهم إليها.

مهما بدت الأمور قاتمة، وبدت الطريق معبدة أمام الساعين لتصفية القضية، وبدت موازين القوى مختلة بشكل مطلق لصالح المغتصبين الصهاينة، فإن الكلمة الأخيرة في الموضوع تظل للشعب الفلسطيني الذي لن يقبل أن تصفى قضيته مهما كان الثمن. وقد يبدو هذا الكلام إنشائياً، لكن الشعوب قادرة على اجتراح غير المنتظر أو المتوقع!

الخليج، الشارقة، 2017/10/12

٥٧.ليبرمان مؤلف ومخرج الاستيطان

علي البتيري

قد يتبادر لذهن القارئ الذي يقرأ العنوان أن "أفيغدور ليبرمان" وزير الجيش الإسرائيلي قد أصبح بقدرة قادر كاتبا دراميا، يتولى كتابة السيناريو والحوار لفلم استيطاني طويل أو مسلسل تلفزيوني يتكون من عشرات الحلقات دون أن تكون له حلقة أخيرة.

في الواقع فإن ليبرمان يقوم بشيء شبيه بهذا حين يتخذ من الأرض الفلسطينية مادّة لفلمه الاستيطاني القائم على الرعب، لكثرة ما فيه من سلب ونهب بقوة عنف مسلح يقوده الجيش الذي هو وزيره. وحين يذهب ليبرمان بأطماعه إلى أبعد مدى، يلتبس الأمر على المراقب الدولي لأفلام الاستيطان، فيحسب أن هذا السيناريست الماهر وزير للاستيطان لا وزير للجيش كما هو مسماه الوظيفي عند رئيس وزراء حكومة الاحتلال نتنياهو.

ومن يتابع المشاهد المرعبة للفيلم الاستيطاني الذي هو من تأليف ليبرمان وإخراجه، يرى الأرض الفلسطينية المستهدفة والمنهوبة تتلوى وتصرخ تحت الضربات الاستيطانية التي يوجهها لها دون توقف أبطال هذا الفلم الصهيوني الطويل أو المسلسل التهويدي اللامنتهي. وإذا كان الوزير ليبرمان

من يتولى كتابة السيناريو والإخراج معا، فإن رفيق دربه الاستيطاني نتنياهو يتبنى الإنتاج بلا منازع أو شريك.

نحنُ هنا لسنا بصدد إعداد مقدمة تحذيرية تليق بفلم ليبرمان الاستيطاني، ولسنا في معرض التفكير بكتابة عرض ونقد لعمله الدرامي الضّخم فحسب، ولكن ما نهدف إليه هو إلقاء نظرة بانورامية على مشاريع سلبه ونهبه التي تجري على حساب أرض فلسطين في الضفة الغربية والقدس، كأنها إنجازات وانتصارات حرب صامتة ضحاياها آلاف الدونمات المنهوبة ومئات الأشجار المقتلعة وعشرات البيوت التي يتم هدمها، وأعدادٌ كبيرة من العائلات الفلسطينية التي يتم تشريدها وحرمانها من حق المواطنة لتذوق مرارة اللجوء في الوطن المحتل وليس خارجه.

لننظر ولنتأمل في نتائج هذه الحرب الاستيطانية الصامتة ومآسيها وآثارها الوخيمة. إن نتائج حرب ليبرمان الاستيطانية الصامتة تبدو نتائج مرعبة وفي غاية الخطورة، وستجر الوبال والخسران الفادح على فلسطين وشعبها، وستؤدي إلى قضم المزيد من الأرض الفلسطينية ومصادرتها بقانون الاستيطان الجديد المعزز بقوة الجيش الذي يقف على رأسه مهندس الاستيطان الصهيوني وزعيمه الجنرال ليبرمان.

ها هو ليبرمان عرّاب الاستيطان يعلن مؤخرا عن إعداد خطة أمنيّة شاملة لمستوطنات الضفة الغربية حتى منتصف شهر نوفمبر/تشرين الثاني، تستهدف شق طرق وإنارة خاصة في منطقة الأغوار المحتلة، ويصرّح بأن الاستيطان في الضفة الغربية ومنطقتي الأغوار والبحر الميت هو بمثابة الجدار الواقي لـ"دولة إسرائيل".

وتصريح ليبرمان هذا لم يأت بجديد، وإنما هو في سياق تصريحاته الاستيطانية التصعيدية السابقة، التي لا يعطي من خلالها أي اعتبار لاحتجاج فلسطيني أو عربي أو دولي.

وليبرمان هذا يعارض أي تسوية في حالة وجود أي حل يمكن أن يؤدي للسلام في المنطقة، ويعتبر أي قانون بهذا الخصوص سيسبب الضرر الكبير لإنجازاته الاستيلائية ومشروعه الاستيطاني الكبير في الضفة والقدس.

وفي المقابل يؤكد على أنه لن يوافق على تجميد البناء الاستيطاني في حالة تحريك مفاوضات مع الطرف الفلسطيني، كما يدعو إلى شطب كلمة "تجميد" من قاموس الاستيطان. وعلى اعتبار أن الاستيطان هو الجدار الواقي لدولته في نظره، فإنه يبني تحقيق المزيد من شهوته الاستيطانية التي لا تقف عند حد على نظرية الدفاع عن النفس، وكأنه يقول إن خير طريقة للدفاع هي الهجوم.. بل مواصلة الهجوم على الأرض الفلسطينية دون توقف!

ولا ينسى ليبرمان مدينة الخليل التي تضمنتها خطته الاستيطانية الإستراتيجية، فيبادر إلى التوقيع على قرار عسكري في القيادة الوسطى للجيش يهدف إلى توسيع صلاحية اللجنة الاستيطانية في الخليل، بحيث تعمل على تحسين الخدمات المقدمة للمستوطنين في الحي اليهودي بمدينة الخليل وغيرها من البؤر الاستيطانية الأخرى.

وهو إذ يعد المستوطنين بتطوير الاستيطان في سائر أنحاء الضفة الغربية، يُبدي عزما واستعدادا تاما لإيلاء اهتمام خاص لكل ما يتعلق بتقوية وتوسيع الاستيطان في الخليل، وفي الوقت نفسه يعلن شريكه في الاستيطان نتنياهو أن مستوطنة معالي أدوميم جزء لا يتجزأ من أرض إسرائيل، ولا بد من تسمينها بآلاف الوحدات السكنية وتوسيع رقعتها لتصبح متصلة بالقدس.

يستبشر ليبرمان بعهد الرئيس ترمب الذي أصبح على رأس الإدارة الأميركية ويعول عليه الكثير، ويصارح دعاة الاستيطان بأن مستقبل المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية منوط بالتفاهمات التي سوف تبرمها دولة الاحتلال مع الإدارة الأميركية الجديدة، حيث أصبح الباب مفتوحا لهذه التفاهمات التي ستتيح –له ولمن حوله –بحسب اعتقاده– مواصلة الاستيطان خاصة في المستوطنات الكبيرة.

ومؤلف فلم الاستيطان ومخرجُه إلى حيز التنفيذ ما زال يأمل في التوصل إلى إبرام صفقة مع الإدارة الأميركية في عهد ترمب بخصوص الاستيطان، تعترف من خلالها الإدارة الأميركية بالكتل الاستيطانية الكبيرة على الأقل بما يسمح بمواصلة البناء فيها، وتتضمن هذه الصفقة المزمع إبرامها امتناع الولايات المتحدة الأميركية عن التصويت، إذا لم تستعمل حق النقض "الفيتو" في حالة تقديم أي مشروع عربي فلسطيني إلى مجلس الأمن يشجب ويدين الاستيطان برمته ويعتبره غير مشروع.

والآن، وبعد المصالحة الفلسطينية التي وضعت كلا من فتح وحماس في خندق مواجهة واحد، يُخشى من أن يستبدل أفيغدو ليبرمان تفكيره القديم بشن حرب على غزة بتفكير جديد وهو شن هجوم استيطاني شامل يُسابق الزمن، فلا يبقي ولا يذر إلا القليل، ليحول المدن الفلسطينية إلى جزر معزولة وأحياء مهددة بالهدم أو المصادرة في أي وقت، وبالطريقة التي يراها مناسبة له، وتنسجم مع أطماعه ومصائده المنصوبة هنا وهناك.

وفي هذه الحالة المنذرة بأفدح العواقب، لن يتبقى مكان أو زمان مناسب يتسع لإقامة دولة فلسطينية أو حتى ما يسميه المخططون لتصفية القضية حكما ذاتيا يكون المحتل سيده وحامي حدوده ووجوده، بحيث –لا قدر الله– يظل الجدار الواقي للاستيطان الذي يرى فيه ليبرمان –كما يقول– حماية لدولة الاحتلال.

والسؤال الكبير الذي يطرح نفسه مجددا: وماذا نحن العرب فاعلون إزاء ما يرسمه المحتلون ويخططون له من مشاريع استيطانية كبيرة، يتبناها ثنائي الاستيطان ليبرمان نتنياهو ويعملان على تنفيذها بأسرع وقت ممكن؟!

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/11

٥٨. فوضى واشنطن تفرض على إسرائيل الحذر

ترامب يشكل خطرا على السلام العالمي وخطوط حُمر إسرائيلية جديدة للجبهة الإيرانية في سوريا

عاموس هرئيل

هذا ما زال العرض الأفضل في المدينة. لقد مرت تسعة أشهر تقريبا منذ أن ضرب إعصار دونالد ترامب واشنطن. وأحيانا ظهر أن العالم بدأ يعتاد على وجبة الدراما اليومية. هجمة تغريدات في الصباح الباكر، تصفية حسابات متأخرة في تويتر زمن النوم واستقالة كل أسبوعين لموظف كبير في الإدارة. يمكن بسهولة الإدمان على الإثارة غير المتوقفة التي يزودنا بها أكثر رئيس غير عادي في تاريخ الولايات المتحدة. ولكن من قلب هذه الضجة يأتي مرة كل بضعة أسابيع تذكير بالأهمية الحقيقية لهذه الأمور. وهذا كان شأن المقابلة التي أجراها في بداية هذا الأسبوع سناتور جمهوري هو بوب كوركر، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس، مع صحيفة «نيويورك تايمز». السناتور الذي أعلن نيته الاستقالة من الحياة السياسية في العام المقبل، أزاح الستارة وسمح للجمهور الأمريكي بإلقاء نظرة على ما يجري من خلف الكواليس، بين البيت الأبيض وتلة الكابيتول.

في تلك المقابلة وفي تصريح سابق لوسائل الإعلام طرح كوركر الادعاءات التالية: دونالد ترامب يدير الإدارة كأنها برنامج واقعي خاص به، هذا «المجرب»، حلف كبار المسؤولين. جون كيري وجيمس ماتيس ووزير الخارجية ريكس تلرسون. منشغل طوال الوقت في كبح الرئيس، الذي يمكن أن يدحرج الدولة كلها إلى الفوضى. فتصريحات ترامب في مجال السياسة الخارجية مقلقة ويمكن أن تؤدي بخفة إلى اندلاع الحرب العالمية الثالثة. كوركر حلل بأقواله إن سناتورات جمهوريين كثيرين يعتقدون كما يعتقد، لكنهم لا يشعرون بأنهم أحرار في التعبير عن آرائهم.

في الوقت الذي كان فيه ترامب منشغلا في إثارة وتحريض الرأي العام. ما اعتبر تركا مسبقا مخططا له من قبل نائب الرئيس مايك تنيس الذي ترك مباراة كرة القدم بعد سجود اللاعبين احتجاجا على سماعهم النشيد الأمريكي. كوركر أعطى تحذيرا شديدا من داخل التيار المركزي للجمهوريين. تصرف الرئيس، كما فهم من أقواله، يشكل خطرا واضحا وفوريا على السلام العالمي.

إسرائيل كانت وما زالت ساحة ثانوية بالنسبة للإدارة الأمريكية. كوركر وآخرون قلقون في الأساس من تبادل الاتهامات بين الرئيس ترامب ورئيس كوريا الشمالية، كيم جونغ أون. لكنّ موظفين وضباط إسرائيليين، لهم علاقات مستمرة مع نظرائهم في واشنطن، يجدون صعوبة في إخفاء تذمرهم من الأجواء الغامضة والفوضى التي ما زالت تلف نشاطات الإدارة. وظائف مهمة جدا لم يتم إشغالها بعد، ويبدو أنه في حالات كثيرة ينشغل الموظفون في الإدارة في الحفاظ على بقائهم الشخصي، ويحاولون عبثا توقع تصريحات الرئيس المقبلة . التي يجب عليهم رسم السياسة الأمريكية من خلالها. في الخلفية يكمن الخوف المشترك لكبار القادة في إسرائيل وفي الولايات المتحدة، وهو أن المشكلة التي تميز كل إجراءات الإدارة يتم استغلالها بصورة سيئة من قبل لاعبين منضبطين وأكثر دقة في موسكو وبجين وطهران.

الواقع الأمريكي غير المسؤول بكل المقاييس يقتضي من إسرائيل أن تكون أكثر حذرا. رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في خطابات ونقاشات من خلف الكواليس يضغط على ترامب للعمل على إلغاء أو تعديل الاتفاق النووي بين الدول العظمى وإيران. الاتفاق الذي وقع في فيينا في صيف 2015 مليء بالعيوب، لكن مشكوك فيه إذا كان نتنياهو (أو أي زعيم آخر) يستطيع توقع كيفية تصرف ترامب في حالة مواجهة مع الإيرانيين.

في الوقت عينه، الآمال التي تُسمع كل مرة في اليسار الإسرائيلي، أن الرئيس الأمريكي سيقوم بحل النزاع مع الفلسطينيين مرة واحدة وإلى الأبد، من خلال تسوية مفروضة على الطرفين، تبدو مدحوضة. فالإدارة حتى اليوم لم تظهر أية إشارة على طول النفس والتخطيط بعيد المدى والقدرة على التركيز، وهي الأمور اللازمة لنجاح هذه الجهود في المكان الذي فشل فيه أسلاف ترامب.

المصالح الأمريكية

الرئيس الأمريكي روزفلت وصف السياسة الخارجية الأمريكية كالحاجة إلى «التحدث بلطف والامساك بعصا طويلة». ترامب يتحدث كل الوقت، وعلى الأغلب بشكل فظ، لكنه لم يوضح حتى الآن ما هو طول العصا التي يمسك بها، وإذا كان ينوي استخدامها. الحماسة التي استقبلت بها في إسرائيل أيضا الهجمات الصاروخية ضد القاعدة الجوية في سوريا و»القنبلة الأكبر» التي ألقيت في يوم ما في نيسان الماضي في أفغانستان، تلاشت منذ زمن. الولايات المتحدة أخلت فعلًا الساحة السوريا لروسيا وإيران اللتين تفعلان فيها كل ما يخطر ببالهما. الاختبارات الأساسية التي تشغل الإدارة تنتظر، كما هو معروف، في كوريا الشمالية، وبمستوى ما في إيران، التي يتابع زعماؤها باهتمام كيفية تعامل الولايات المتحدة مع كوريا الشمالية.

لقد قام ترامب بإرسال إشارات في الأسابيع الأخيرة حول نيته إعلان أن اتفاق فيينا لا يخدم المصالح الأمنية للولايات المتحدة. وحتى يوم الأحد المقبل، 15 تشرين الأول، يتوقع أن يحول هذا الموقف إلى موقف رسمي. في هذه الحالة، الرئيس يحول للكونغرس القرار بشأن العودة إلى فرض عقوبات اقتصادية على إيران. ولكن التصريح الأمريكي لا يلزم كما هو معروف الدول الأخرى . التي في معظمها أعلنت تمسكها بالاتفاق . وكذلك قدرة الإدارة على تمرير عقوبات جديدة في الكونغرس، أمر مشكوك فيه، بيقين بعد أن اختار ترامب التشاجر مع كوركر، الذي يوجد دور مركزي للجنته في هذه العملية.

في هذه الأثناء أعلن وزير الدفاع الأمريكي أن الحفاظ على الاتفاق هو مصلحة أمريكية، ورئيس الأركان المشتركة، جوزيف دينفورد، أعلن أن إيران لا تقوم بخرق الاتفاق (بالمناسبة، هذا أمر مختلف فيه، لأن الوكالة الدولية للطاقة النووية امتنعت عمدا عن التشدد بإجراء فحص للمنشآت النووية الإيرانية، التي يمكن أن يتبين أنها إشكالية). نيدي شيرمان التي ركزت علاقة وزارة الخارجية الأمريكية على توقيع الاتفاق النووي في عهد إدارة أوباما، قالت في هذا الأسبوع إن ترامب سيرتكب «خطأ كبيرا» إذا تخلى عن الاتفاق النووي. وحسب شيرمان، ترامب محق في تشخيصه بأن نشاطات إيران تشجع على عدم الاستقرار في الشرق الأوسط، لكنه يخطئ في قوله إن هذه النشاطات تعارض روح الاتفاق النووي. وحسب أقوالها فإن تداعيات التخلي عن الاتفاق ستكون مدمرة لعلاقات الولايات المتحدة مع الاتحاد الأوروبي ومع الدول العظمى. وقد وجهت انتقادات كثيرة للإدارة السابقة على الطريقة التي تمت فيها بلورة الاتفاق، من خلال تقديم تنازلات كثيرة لإيران، لكن يبدو أنه سيكون من الخطأ تجاهل تحذيراتها.

في إسرائيل أيضا يمكن تشخيص الفجوة بين موقف المستوى السياسي والمستوى المهني حول إيران، برغم أن (بصورة شاذة) الخلاف يدار هنا بصورة داخلية جدا، بعيدا عن الأنظار. يمكننا التقدير أنهم في جيش الدفاع الإسرائيلي وفي الأجهزة الاستخبارية يعرفون العيوب في اتفاق فيينا (على رأسها الابقاء على قدرة إيران على تخصيب اليورانيوم وعدم وجود قيود على برنامج الصواريخ). ولكن في الوقت ذاته، يدركون الأخطار التي تحدق بتخلي الولايات المتحدة عن الاتفاق. رئيس الاستخبارات العسكرية السابق، الجنرال احتياط عاموس يادلين، بقي قريبا من كبار ضباط الجيش الإسرائيلي. وهو يعبر بين الفينة والأخرى في تصريحاته عن الأجواء السائدة في هيئة الأركان العامة وفي الأجهزة الاستخبارية. في المقال الذي نشره في هذا الأسبوع يادلين ورئيس معهد بحوث الأمن القومي في جامعة تل أبيب، الباحث افنير غالوب، يدّعون أن هذا ليس الوقت المناسب لإلغاء الاتفاق النووي، ويطرحون بدل ذلك على إسرائيل التوصل إلى تفاهمات أكثر عمقا مع الأمريكيين فيما يتعلق

بالتنصل الممكن من الاتفاق مستقبلًا، إذا قامت إيران بخرقه. في الوقت عينه، يوصي الاثنان بتعزيز النشاطات الأمريكية والإسرائيلية لوقف مساعدة إيران للمنظمات الإرهابية والعصابات، ودفع مجلس الأمن إلى اتخاذ إجراءات ضد استمرار تطوير طهران برنامج الصواريخ البالستية.

عدد من كبار رجال الاستخبارات في إسرائيل قلقون الآن أكثر مما يجري في الجبهة القريبة من إيران، سوريا، في أعقاب انتصار نظام الأسد في الحرب الأهلية هناك. اهتمام وسائل الإعلام تركز في الأساس حول نية نشر المليشيات الشيعية، ومن ضمنها حزب الله، قرب الحدود مع إسرائيل في هضبة الجولان. ولكن العملية الإيرانية واسعة ولها إمكانية كامنة أكثر خطرا . تشمل نية إنشاء مطار تحت سيطرة إيران في دمشق، وميناء على شاطئ البحر الأبيض في طرطوس (قرب الميناء الروسي)، وربما أيضا وضع قوات برية أكبر في سوريا. في الوقت نفسه إسرائيل قلقة من إمكانية أن تعيد إيران ملء مخازن الصواريخ الدقيقة في سوريا، التي فرغ معظمها أثناء الحرب الأهلية. وقلقة أيضا من محاولة إيران نشر صواريخ متقدمة مضادة للطائرات من إنتاج روسيا في سوريا. هذه هي الخطوط الحمر الجديدة لإسرائيل، التي سيرسمها وزير الدفاع افيغدور ليبرمان في الأسابيع القريبة المقبلة أثناء لقاءاته مع نظيريه الروسي والأمريكي.

حسب تقارير وسائل الإعلام الأمريكية في الأسابيع الأخيرة يزداد التأييد في البنتاغون للقيام بعمليات مبادر إليها ضد حزب الله وضد حرس الثورة الإيراني، الذي يبحثون في الإدارة الأمريكية فكرة الإعلان عنه كتنظيم إرهابي. يبدو أن واشنطن أكثر استعدادا من السابق لزيادة جهود جمع المعلومات الاستخبارية عن حزب الله، وربما حتى التدخل بصورة نشطة ضد جهود تسليحه من قبل إيران. ربما أن ماتيس الذي يرى في نفوذ إيران المتزايد في المنطقة مشكلة ملحة أكثر من موضوع الذرة، سيعمل على عرض خطوات كهذه على ترامب كبديل عن فرض العقوبات على إيران.

هل ستتوقف الهدية عن العطاء؟

في هذه الأثناء، في الساحة الفلسطينية تم أمس في القاهرة افتتاح محادثات المصالحة بين السلطة الفلسطينية وحماس بصورة رسمية. في جهاز الأمن الإسرائيلي يعتقدون أنه برغم جهود الوساطة للمصريين، ما زالت هناك عقبات أساسية في طريق التوصل إلى اتفاق. مسألة أساسية تتعلق بمستقبل السلاح الموجود في أيدي حماس في قطاع غزة. حتى الآن حماس ترفض تماما طلب السلطة الفلسطينية لاخضاع الذراع العسكرية وسلاحها لسلطة الأجهزة في رام الله.

أحد الخيارات التي تطرح في إسرائيل هو موافقة الطرفين أخيرا على مصالحة محدودة، يتم فيها إزالة العقبات الأكثر تعقيدا وإقلاقا للطرف الآخر. حماس ستوافق على حل اللجنة الإدارية التي أنشأتها في القطاع قبل سنة تقريبا. وهي اللجنة التي أزالت بصورة رمزية آخر بقايا وجود السلطة الفلسطينية

هناك، برغم أن حكومة حماس أدارت فعليا القطاع منذ عقد، منذ أن طرد منها رجال فتح في حزيران 2007. في المقابل سيوافق رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على إلغاء العقوبات التي فرضها على القطاع في الربيع الأخير . تقليص رواتب موظفي السلطة ودفع ثمن الكهرباء . التي فاقمت سوء الوضع لسكان القطاع في الصيف.

وسواء كانت هذه أخيرا مصالحة صغيرة أو مصالحة كبرى، فإن إسرائيل سبق لها أن أوضحت موقفها في هجماتها الشديدة ضد المفاوضات من جانب نتنياهو وليبرمان في هذا الشهر. بالنسبة لنتنياهو فإن الفرق بين الضفة الغربية وغزة هو ذخر سياسي أساسي، الهدية التي لا تتوقف عن العطاء . لأنه بمساعدتها يمكن أيضا صب الزيت على نار الكراهية بين الطرفين الفلسطينيين الصقرين، وأيضا رفض توسلات المجتمع الدولي للعودة وتحريك العملية السلمية (بذريعة أن عباس لا يمكنه ضمان أن اتفاقا سياسيا مستقبليا يمكنه ان يضم ايضا القطاع).

في هذه الحالة أيضا يبدو أن موقف المستوى المهني في جهاز الأمن مختلف قليلا. فهم يدركون هناك الأخطار الكامنة في المصالحة، مثل تعزيز موقف حماس في الضفة الغربية للمس بالتنسيق الأمني مع إسرائيل، لكنهم يشخصون لأيضا وجود مزايا . على رأسها احتمال تحقيق هدوء أمني على حدود القطاع، لفترة زمنية طويلة نسبيا.

هآرتس 2017/10/11

القدس العربي، لندن، 2017/10/12

٥٩.كاريكاتير:

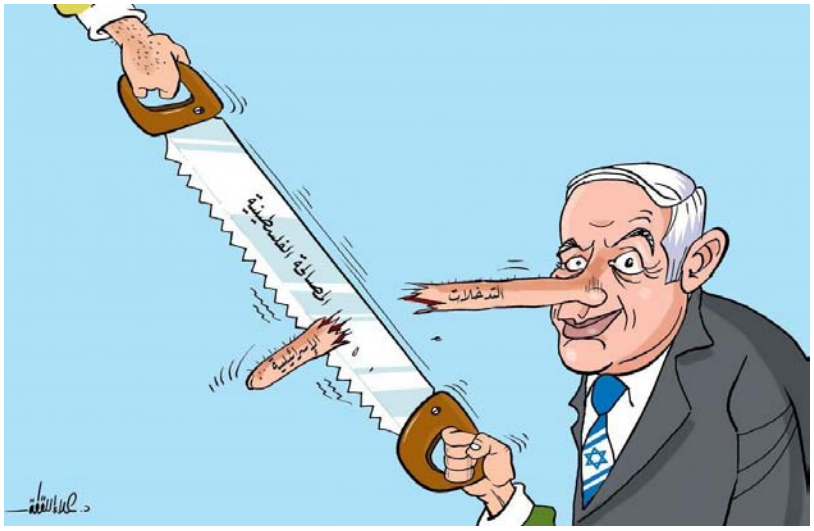

فلسطين أون لاين، 2017/10/12